

فتى ارضو معالما ابوا بها : بسماحها كتب الكرام يتوب
وارى حتى قاضى القضاء فاحصى اليه الزمان المهرب
ما زال للعلماء ويعلم من رواد الادباء في ناديب
كم طالب للعلم في هذا الملك قجلا او داما يطلب
علما اهل الارض حينئذ في الفضل دور تنديب
ولم يذاهب في الكرام حاتم او عيش كان بمنها عجب
كنت عطايه فخذنا منها معا وحاشاه بذلك العجب
لله منكم اكرم ناحية سبكنه بدو ولا تنجب
قاضي مقر العدل في ابوابه فالجود من ارجائها لا يقرب
راض الا سوف اقبلت شفاعة وزعمها بيدى لا يتصعب
ما قد موافق على المنصب الاعلا قدرا وقل المنصب
يجرى اندا الواقفين ليس ويعبرهم من السحاب العيب
قاضي القضاء اكلم بعدك لم ينز القريب من دياركم يترقب
لولا الهيب قلبه بالحق النوى ما بات وهو على الغاء يهلب
ولقد ذكرتك والوقود بكثر كل الى الله المجنى يرغب

حطمت الحطيم ذنوبهم وبنزمت لهم ساهل ودها مستغذب
 والفتنة الغراسيل سترها ودها امن تحتها نجيب
 ورحمة الرحمن بيننا للطائفين سحاب غفريليب
 نطقك اخلص في الدعا ^{طنت} ان الكريم لذك ليس نجيب
 ولقرط شوق قد نطق مدرا عقدا يولف ديرة ويركب
 ولما جفت في الخرد وتوقف وكذا رقبتي في الضلع والهب
 ياد الاصول الصان ^{جو حكم} الاصل في شرع الذي يستحي
 ولكم اذا قب الكرام من الفطام يوم الكرام راحة لاف
 ما قد بعثت بمعا عروس القضا بالسحر ياخذ بالفلو والجلب
 وليد لا كفا قد جمعها بذا يقرظها المحور ويطنب
 ان حاور الاديا واساها قولوا لهم يا ابا لا تتعذبوا
 لم يدن من اسبابها الاقنى في هنكت بن الوى ينسب
 انا ان نطقت حركم في كثر فكان قسا في عكاذ يحطب
 وذا اتيت بدرة في وصفكم فابن التمتع في البقرة ليسيب
 عش يا ابا نعي ليجد المذعر والجود جفت الفقر نعال

ولقيت يا شمس الوجود وبدره ملاح نجم او نبدي كوكب

المملوك بر جوبد تفضل الارض ان يمنح الله تعالى بالمولد سريدي مالكها وتظفر عطا الله الذي
 تستقذ من ايدى النوى ومالكها ويعز بعد نظم السلوك في وصفها بحسن السلوك في ممالكها
 المملوك هذه الرسالة وقابل منها شمس القطر مولا نذير بالمر وخط لمر انما هدى التمر الى هجو فاذا ما اهدى التمر
 وانذاري فيها من الحافى بدفين فاذا هو قد ادى نوح المربع مله يوقون خالك لا سر عند امثال مولا نال السيرة وان
 مخط الطبقة الفاظ الطيارة فيضرب مولا ناصفا من عبارة فاعلم خالين من البراعة عاظمة ما سجل في
 مصر اصل الصناعة ومولا ناعرف من بحر لايزال يبرز بالقوض فيمنز الدرر عجا وبدي من اهل
 الادب من حاسن عر بابا وينول لسان بلا غنة اذ السبعه المتادبون استخرج معنى الهمم يرون بعيدا
 وتارة قريبا والحمد لله حق حمدا وصلواته على سيدنا محمد خير خلقه وسلامه رحمة الله وبركاته
 التوكيل

المملوك ابراهيم الفراطى وقلت حين بلغت بك ان مولا ناقاضى القضاة رزق ولدا ذكر

يا بشر يا بشر يا بن الافاضل يا بن واب العفاة منا حقيقته

يا لربنا قد ابرزت بنت فكري حرة المدح فيقبل الحقيقة

وقلت ايضا هيت يا قاضى القضاة بيده سرت بشارة بكرة الورى

وقلت قاضى القضاة لميزال يعلم على درج السيادة صاعدا

فلسان هذا الدهر أصبح قايلا نزار الزمان بنى المعالي واحدا

وقلت نادى الزمان جنى اتي لكم بجل الرحير على مساعد

نزار الزمان بنى المعالي واحدا لكنه كالاف ذاك الواحد

وقلت مفعنا اتي لك ابن قادم بالنها فبالبشر بنى آدم

وقالت العليا المراد اتي اهلا وسهلا بك من قادم

ابن بخر قادم للجد والمقدم قد قالت العلل على اسر مقدم

بلت في ابنك هذا غاية الامر فمن قبل بيري في حلم مكمل

ومن قبل على من نجاسته يعيد بعد دروس الى دروس على

وقلت سمي ابن سيدنا العلي لازا انصب بين الانام على

فقلت لما اتي بشري البشير للعلم والفضل والعليا والدول

بشري سمي ايرجين انت كانت بافوا هذا اهل من العسل

وقلت لله كم بشري ليجلك اقبلت فابشره اذ جاءوا البشر

كيت به بابي يزيد والعلا من قبل مولده تسمية الري

وقلت يا سيد ازلت الفروع ومنت وطابت في الري نشر

بابي يزيد ابشر فحين اتي واذا انا مصاحبا بشرا

وقلت عظمى العز الدين خلك الله يبقى الفعل ما شرد مكان م

فلذلك بشرت العالى نفسها من يوم مولده بفرد اسمه

وقلت انشرع الدين بخلافات عليه بالكرام والاجلال

مرقت بدلائل نام منه طرازها لما بدا بالغز والاقبال

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم هذه الرسالة رسلها الى الشيخ شرف الدين بن
القيراطى وقد جاوز في مائة مع الرجبية سنة اربع وستين وسبعائة ثم حضر الى القاهرة في سنة
وستين وجمعتها الى ثم عاد الى مكة بمجاور مع الرجبية سنة خمس وستين فكتب اليه جوابا في
شوال سنة خمس وستين وسبعائة وجمعتها الى مكة ونسخته بخدم لسلام الارض حيث
نزل السماء ويروى الظما ويقب الدنيا يا اديه السيف في الخلوة الخضر ويرى الكلا والغصبا
ثم من بناء واعلم ان تسليما وتكاللا متشال يحان ولا سواء وحيث الملتجى الى حرم الله عز
رحبه العايد بركا فاما بمنزلة لا يذ استعلا باسار الكبر واقسم من منع ان تفتل الدنيا بالدين
ما خيل الى قتل ولا خطر في لوم تات بر الفاقية ان خط ولا دار على طرف لسانى ولا حول مخف
بنا في لذك خطا ولا خط ولا كل محضوب البان يمين آية وحيث الطواف بالبيت حجة عقب
حجة وحيث توضع خطايا او زار فكيف ولا يفض على الجوار على من حيا على اجدا وزار فكيف من
والى بين رجبى مفر من زوال ثم اقسم وقد خيم بذلك الفنا النار انداجب جوار الله اغز لا لاس

وصرح بان لا بدع لجار الله اذا غزل و اشار وكدرت اصوبه لكن حسب قول البر عمراني منهم يرى
 وينفي ان الله يرى من الجار نعم وحيث البحر الحاج رويد الادب كعبته المحجزة كل محتاج والمثل
 الذي يروي وقد البت فساد يد الروا اجعلتم سقاية الحاج وعم الفجر عمويا فيضة العضا و
 الساكنه ولحظ بالعايزه والمنزك محمول على معانيد حاطه الله حيث اضحي واسمى وتولا حيث
 سار وحلا سودا سلامه فريضة لا يفرجها من وقتها ولا يفيضها مهادا حيثه على مبلغ قدرته
 بشينه جميل القول في لست ناسيها ولا المضيع لها سرا علت برما عشت حتى يحجب النفس ما يحجبها وينحي
 بعد وصف شوق تخرج تخرج الجاهلية لا في مومر وتخرجت كانهما خاتبة كتابا بر در دشت
 التي منها منطويرة ونشور لا وتارجت عنه ذكرى الرجبة ربوعه قارح السحر ويسمى ويرجع ثم
 برسيمه ندره عليه كتاب رسائل الوقف منبر على باجری بر القلم فوقف واستوقف كل ادب الشاهد ثم
 من بجانه بنيت من فوقها عرف ولم يجد مثالا لهذا المثال الكريم ولو وجد لوصف فكلت مصفيا الى تلك
 المقالز وعوض على الرسائل النخاتم الرسائل ترضى الله عليه وسلم ويرسف من كلها الطيب كرا كلما كرا
 حلالا رويدا باسم الله في النظم ولا فرى على حرة من التفسير الا في عنوانا ومن الا الى حلالا
 من قلايد عقيان لا يوازي فمراطه يقنطار ولا تعين الله على هذه الكلد ذات الباء الموحدة
 وعين الذنب ورتقها الذي اذا انصارتها فاذا اب قلوب الحدة وعين العاين مع
 سرها الممدود بالعايف على عهد ممدود قد سرت الحيور في روضها فلهما جواهر حيرت وحيث

ترحم ونقلب البصر منها في محاسن ترحم بالمدام ولا تخرج وتكون على صدره عند سماعها بعد ضيق لعين
 الم ترحم ولها الله آيات وتيت من الفضل وخزيرة ورق الصلابة رقيقة كونه اخذ من صباها امانا
 لقلب شهيد ناطرها من عالمها العربي نطقا ان حاسده البعض النجم ناطقا الى ربه دعت بمجياز
 امه مهتر اذا خطرت من ذكر مبدء خطرة بخطر في رايها فلا يجدر ولا كن مغشيا بين بياض وحى
 ومن ثانی ماء الفضا حتر بروض لوقبت وفنا يعرف الولی بان الوسمی جاء علی سمته وعرانی جات ^{یکلم}
 يعرف العدو وجلوه من عوجبه واستد ^و فضلا من الخطاب قاصلا واسما من افعال
 القلوب قال السجع ان لها في القلوب منار لا وثبت عندها المحب تشد اقصى الله باسمان است
 نرايلا من الخادم لبا بها الفاوتش من عرفها تعرفا ما خالط من لا من سعي جياشيم وفاوجعت
 بما اذا اصمها فانه فرق وصف الواصف وغاية ما قلت عند اقبالها من قبل ذلك العاكف
 الطاليف ومجها من ذلك الحرم وماكل منى واقامنى انا عارف معروفا بان لا يطول الى العارضة
 وان خبول فكن في ميدان هذا السابق غير الكثرة وان سنده الله فيمن اعتر هذه المحاسن ان
 تصبح السعادة لها رافقت فانتقل من تكلم الجواب الى الانصاح والاستخبار عن خاكم في تلك النواح
 احوال اصل هذا الاقليم الذي كثرت فيه النواحي النواحي خادش طعن وطاعون حكم بالشهادة
 لكل مسلم بالتكفير لغير المديون والاستبشار من قضي مجب فيه بان من الامنة التي فتاوها على ما قال صلى الله عليه
 وسلم بالطعن والطاعون انا لله وانا اليه راجعون رحمة ربنا ودعوة نبينا صلى الله عليه وسلم

وموت الصالحين قبل الميراث من الحياة جميعها المأزوم جهات فقامت من الاموات ورخصت

الانفس فبذلت بجوارها الموت اسودا ولا تبي ضرو وسعد نفوس كانت تضيق بجوارها

الرجبت ولاعب الصغار وبدا فليدا وما الى النساء ميل الشديدا

فرد منور من السور بيضا ورد وجوه من البيض سودا

وساير سيف السلوك ونادي وكل صاحب يقدر الصاحبة لا الغيب عنك مشغول

كل ابن انثى وان طابت سلامته يوما على انزله باعجول

ودار دوا على عهدته وتفت فيها اصلا ناسيا لها عبت جوايا واما بالربع مزاج

اسيت خلا واسى اهلها احتلوا اجنى عليها الذي اجته على بلد

فلاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

تفتر من سرور صدور وكل يعقب انشا الله كل فرج وسرور

وقولهم لها والى الله نصل الامور

ولقد خرجت بان ادافع عنهم فاذا المنيه اقبلت لا تدفع

واذا المنيه انصب اظفارها الفيت كل تهمرا لا تنفع

ولقد ثبت بين العرب والترك نارا لا تقرى بل للفرار ولقد نهضت الدعا واضطرب النفع

واشتمر المتوجع كالانباغ ولقد بكت البيض وزعمت السم في يوم اسود يطيب الموت الاحمر

والمرحون

وان شئت العدو لا يزق لبطل الشجاع في فتنة يسوق الله قد علما ان هالك كل من خفي و
 يتعل ولقد قامت الحرب على ساق ودقت لنا الانسا الاغراب ولكن على الحياة حين راني النفس
 الى الهام تساق وكم ذات حذر فقدت واحدها بين الرفاق فكرت بلقيس فصادفني على دسر
 وسعد السباع من كل مهند لمع وكان البرق الخاطف وحده فكان الفضا الحاوي في المواقف ^{سئل}
 فكان الاسد الصاري في الخواف وكل رد يتي هر فكان العفن تناثرت اثماره وخطر فكان فدا
 بجيت في مزاراة وطعن فكانه وخر الشيطان تضربت ناراه من كل ابيض في يد ير ابيض وكل
 اسم في يد ير اسم ولقد طاحت الغراب برؤس الغراب وصاحت بالويل والنبوءيات
 طارق الطوارق المحدثان وراحت بالارواح اقوام تعرف الحقيقة الجرد ورسوم بل الجرد
 سنان ونقول **لأنب اليوم ولا خلد** اتبع الخرق على الدراع

يسير صاح سا وتضيف بالطوارق القصار من الجبا والرياح الفضا ويمتلي من العريبات
 اخلا الرياح ما يقدم على يحمل قبا خرمع الاشراع عنها الهوا قايلا اما كنت خيلا من وراودا
 من كرايم الخيل المنصورة وعطاييم البسل وقد ينقل اللفظ بالمعنى والعلاقة مجازا الصورة
 وبجهايم البسل المبصرة اذا اسبل ويجوز لا منها مفر وسواني نقص عنها مدي الماظر وان كدر
 عليها الباطل يتكون ان اجل الله اذا جاء لا يخر مالت نواصيها ذوات الخيول كما عقد
 نوابك طالت غرمتها كما انها انتظار غائب قصعجم ذبيها كما انها يعاد آهت ولولت اذا انها

كأنها أقلام كاتب ولانت عريتها كأنها بعد لا عيب السبع ذيلها كأنه ذيل راهب وقام صدرها كأنه نصف
 واكت وشخص موضع تدبيرها كأنها عند كعب ودق منحها كأنه خضبات الأعراب أبيض فوجها كأنه
 الصافي من الشوائب حلاطها الحديث عنها كأنه حديث المجاب فليقل المملوك عن ذكر الأخبار
 حكايته ما كان وما رواه لا يدري في أسود ذلك النهار إلى ذكر ما يتدبرها على خلاف الأولى وهو
 واجب القلب أن لا يكون قام بمعنى الغرض ونقضى غير معارض على ذلك الناقص بجره وهو فرق من يوم
 العرض وبفتح ياء الوقع فيه لكنه اقتضى باقى ضمهم فذو تلك إيما الأديب والعرض ونقول

بدا على جمر الفضايل قلب قلب بشرى اللوى مشرب

تامن الخماث بحب الترحمان وصلك اللطيف غريب

ولقد اعانته ليس بنافع عيب لمن هو متعب لا يتعب

ان قلت ملت على قار الاقنى قلب فلا يحجب اذا انقلب

افدى الغزال على حباتي مهنى بجنى ويرتفع في الدما ويلعب

واريد ما يغير في فانا لم مستعذب بعد ابر مستعذب

هو زهرة بيعت فكلت التشر واخلو الملام على هواه العفر

من لي بصاحب صا سلطانه قاضي بان لحامله محجب

ذو النون وهو دهم طرف وجهه النورى والخلو هو الكوكب

لم ير في الزهد في طريقه و الجوف لم ير معنى بغضب
 ان قلت سمع كلامك قال اعدت غير الذي قد غلب
 او قلت ارشقي رغبك قال لا ما في الوجود سوى ^{يطلب} اللذات
 اطلب سواها قلت لا ينبغي سوى هذين في الدنيا ولا تترك
 بالله فاحبني واحسن عني فاجاب انا امر لا تحب
 و ابي فليس بعد لي بشرا ولا يعنى وراح اليها بعثت
 و جوف الكلمات من اوصاف لسان سمع الجدار السري
 فينزل بالشيء البراهين التي للجزم في كثر الخائب تنقب
 ولقد عدت سني و هي كثر لم ابر البرهان فيهما يلعب
 ولذا لك امرض لا عارض في الامام في ان كان ذلك فلا ^{اب}
 اشي عليه فخر الجدل التوكل ضعفه جميعا بتدبير
 وفي بعضا خابرا كان ابراهيم فهو من الرافضين لا يذهب
 العلم وصفه بالاسم بالعدد والقدال الصحيح المذموم
 وللمعارف والعرفان والله يعفو ويغفر من هذا الامر
 واذ يقول فكل عضو سامع لمخالفة الصدق الذي لا يكذب

لا فرق بين كلامي وسوالك الا انه السوال الحلال والطيب

هو مالك خلابة انتعرت لها طمكتك الشهيوة على شهاب

ولقد يلحن لفظ شهاب انما في افضل العمل لو يجب

بايها البحر الذي كدانه كالجوهر المكشوف في آجب

در بزم علي كبرياءه وايضا مثل الصبح من الغيوب

في مثل درب بنى مقالكم ما ابرز الفجع في البنية شبيب

واسوق يهدى مقال ^{صفا} واو فكان فسا في عكاظ يخط

فانه اسالك بمناجها ككلام الانساك فينا تقرب

تبقى بقا الدهر نجب اهل وبلد صلف عليه ونجب

لقد وصف الملوك ما في خبره فلا تراعده وان وصف صفرا وكنيتك بامالك الرق رجا ان

تكون مدبر وفصلت برده فاسما فابلا رب في نذكر لك ما في بطني محررا فاسبل عليها ستر

معرفك الذي سترت برقه ما على عواكر والملوك يقبل الارض بن يدى سيد النسخ الامام

الخطيب تاج الدين البلي واما حقيقه هذا الكتاب شريكان وبتسج تاج الدين عاده بتطير شاركت في

هذا العنوان فكتبته دعوى مكابن خطابه للخطبة وان كان النسخ تاج الدين جيف واحد فير فذاك

بقصاص ان في بزه اثان فلقد لبي دعوى اثنين خطابه للخطبة لكن لم ينفذ في الثانية منها الا

بهاء الدين النحاس وولي قضاء انجم واسيوط وقوس وقفت له على مختصر الوسيط وحسن
 وقد خذ تصحيح الرافي والنودي والشرح النجفي الأصول نثر الفقيه ابن مالك عزله من قضاء
 القاهرة واقام بها الى ان توفي سنة احدى وعشرين وسبع مائة ط
 ابن بكر بن قاضي القضاة مجد الدين ابو ابراهيم التيمي النيرازي
 العالي وقال بالقاء الموحدة بليدة من عمل شيراز تفقد على والده وقرأ التفسير على قطب الدين
 العالي صاحب التفسير على الكشاف وولي قضاء القضاة بقارسى وهو ابن خمس عشرة سنة
 ومن بعد مدة بالقاء ناصر الدين السباعي ثم اعيد بعد سنة اشهر وقرأ بالقاء ناصر الدين
 مجد الدين على القضاء خمس سبعين سنة وكان مشهورا بالدين والجزء المكرم وحفظ القرآن
 وكثرة تلاوة ولزم له عند الملوك رفعة بعضهم باظهار الرضا في اباء مقام في القضاة
 قبا بالقاء واذى مجد السبك قبل ان يربط والقاء الى الكلا والاسود فتمتته ولم تعرض
 لرصم قدرة وعلم ان من اولياء الله وكان ذلك سببا في خذلان الرضا وولد له ثلاث
 بنين واشتغلوا بالعلم ثم مات كل منهم في غفوان شباب فخى ان صلى على كل منهم ولقد لم
 يبرح ولا يكامل واحد منهم وعلى ان وقع بين اهل شيراز وملكهم خصومة وترك الملك
 بظواهر البلا ومنه طفا لهم ومحاصرتهم فخرج القاضى لاطفا النائرة وكان في محضر فرحا
 بالمجاعة ومرب جميع من كان حوله واصبوا بالمجاعة ووقف القاضى ثابا غير مضطرب ولم

البلد

لن قدس كرامته ولما مات اخذ اولاده الثلاثة افتتلى الدرر احد سائر بعض الحاخزني
 من منزله قال رايت اني اعطيت اربعة وتسعين دينار واعطى ولدي احد اثنان وعشرون
 ضلت العطي هذا فقال هذه سنوكم كما فاستوفى احد اثنين وعشرين واما انا فبقى لي سبع
 سنين فكان الايدى كما ذكرنا في ثاني عشر شهر رجب سنة ثمان وخمسين وسبع مائة ثم اربعة
 وتسعين سنة بشرا من تصانيفنا الزايد الركبت في الفقه شرح مختصر الحاجب في
 الاصول لم ينفرد في الكلام ولم نظم ثمراتنا صاحبنا المحدث مجد الدين محمد بن يوسف
 الفيروزي بآدي نفقه ما كتبني القاضى مجد الدين مستقبنا قال وكنت مرت في منزله
 واربعين وسبع مائة على الحج وكنت متزوجا فنفق اهل زوجتي من السفر ان اعلى ملا
 لمخ مئة اشهر فاجبت مكرهاته عدت بعد سنتين فكتبني القاضى

الامني مبلغ مني كتابا الى قاضي قضاء المسلمين

بجالي ان قومي اكرهوني بان علي طلاقك مكرهينا

في ابيات ذكرها قال فاجابني القاضى بذي

الا يا فدوة الفضلا اني اعدك صاوقا بذا مينا

سليلا للاسي الامجاد مجدنا عند اللدنت صدرا وجمينا

حكما بينكم حكما مينا ولكن ان حلفت لهم بمينا

ولوحين عذابي في حوائج عيسى بطول في الحزن اتفاق وآيات
 فيك خروفي عطف الصابرين فلتشك الأمن تبايات
 ومايت كوني فيك ذاشين الأكر سيعر القلب ماوان
 بارعم ان لم اقل يا اصل حروفه يهتك اليوم ان القلب سحيا
 ما ادمعالي قد انقمتها سر فاما كان غرض الوفا والبرافانك
 وما درة صديقيها القلبها لقد عذب اوجع الشاق برؤفك
 مما سلونا فاشلوننا لينا وانبينا فلا والله نسالك
 فكاد نلقاك بالذكرى اذا خطرت كما اسمك باسماسمك
 ونشكى الطريق بالفرقتنا وما طر النوى الامطيات
 لقد عرفك ابانا وادمانا شجرة فيات انما عرفك
 نرى هودك في حل ومرحل برى ابن ايوب حال الانك
 في العالم الملك السيار سودا في الارض سيرة الدري مرافلا
 ذلك الذي قالت العليلا لثعلب اصغرا لله في الاحوال^{منها}
 لرا حاديت نفع من كل محد نزع من الحار بجلى كل احلال
 ما بين خط الرحمة والفر لا يجتد كاعا در من من اسلاك

لا قال يا داور الملك المؤيد بنم سر البير بنم الفضل اعطاك

لكن الفتنة والفتوى محرمة لله ما ذاك على الخالين افاك

امت مامات مزمل و زکمر فزادک مزفضل و حیان ۲

انسى المريد اجار الاب سلفا في الملك ماضى رجا وذاك

فوالرای بشکر سلاح المومنان دیک بسمی اللع اجم بالک

والكلمات التي اقرت بها سما والبغث بالردده شجرة

فللبدر استمى في الظلام فقد موسى سائر على حسن مرات

ان ادعت من الشرايط بدعيها فقد ثبت في الوجه

بِإِيجَابِ الْمَلِكِ الْوَيْدِ قَامِدًا وَضِدَّةً فَهُوَ سَارِعُضًا

پایان مجروح و اسادات و رفقت فیروسیل مرغیغ و شریک

سقیال دنیاں کا بیجا الفریضہ الہیہ و لا وصف باق

من کان من خسر الانفاق بمکما فانت یفقه من خوف الله

الحسن بن نصر شاه السيد بن

نزه الدین ابو محمد العلوی الحنفی الاستاذ ابدی مدرس الشافعیہ بالموصل و مؤرخ مختصر الحجاب و مؤلف

ومقدمته في النحو لم يشرح على المخاوي كان الامام في العقولات توفي سنة خمس مائة وسبع مائة غريب

تبر

عز

عقل ثم عاد الى الشام ودرس بالمدرسة الرابعة وولى نبابة المحكمة ثم والاه بعد وفات
القاضي تقي الدين في الفقه ثم درس بالمدرسة السابعة الرابعة وكان يلقاها دروسا حسنة
مطولة ثم بالمدرسة العذراوية وكان من اذكياء العالم وكان عجيبا في استحضار التسهيل
في النحو ودرس بالآخرة على الخاوي الصغير وكان عجيبا في استحضار لا في يوم السبت تاني
شهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبع مائة ودفن بقاسيون ذكره القاضي صلاح الدين الصفدي
في كتاب بيان العرفاء كان ذمنا قبا وفهلا لمرات القاضي مرا فاحفظ التسهيل لابن مالك وسلك
من فهم غوامض تلك السالك وحفظ التسهيل مستحقا وليس فيه شريك ولا شبيه وقرا غيره و
كان يعرف العروض جيدا وبنت لاركان قواعد مسند وينظم الشعر الدرر وياتي في معانيه
بالزهر والزهر عفيف اليد في احكامه يقبل رشوة ابدا ولم يسمع بذلك في ابدا انتهى -
من نظم الاخ ما قرأ في رياس من ابیات

الارب فيه خير الرب اجمعه وفيه راس و ابن المائدة النضرة

وفين كل الورى ثلثا تحفة وضعه بلاد الشام مشهورة

وكنت اليه القاضي القاضي القاضي القاضي في سنة خمس واربعين وسبع مائة وقد وقع

النسخ بدش كثر من ابیات البهرات وقد وافا عباد بكاه هذا المحارب قد اوفا يناديكا

ما ذاك والبرق ما يوفي اصابع الا اليك فاعذبه ناديك الصفدي سايل من ابیات

كعبه نرا في جنبهما
الشيخ صلاح الدين

فكبرت والقرآن في عجائب بحر من علم من لم يتدبره

في اهل انى لم ذا انا ناسكرا حتى اذا قال الكفر غير

فالتكر فاعلم انى في قلته والكفر فاعلم انى منكرا

فعلام ما جاء بلفظ واحد ان التوازن في البديع قدرا

لكن اعلم براها كل ذى لب وما كانت حد ينال فترا

فاجاب بآيات

وجوابه ان الكفر ولو انى بقيل كفر كان ذلك تكرا

تخلاف من شكر لا كرامة ينكر شكر لا بعد مكشرا

فاذن مراعاة التوازن هنا مخطوطة لمن اهتدى وتفكر

وقد مدح الاخ جمال الدين امان كبريا احد ما ينشأ الخافض نقي الدين ابو الفتح فقد كتب اليه من دمشق

لما سأل من دمشق الى مصر ما تشد بين من لفظه لنفسه وهو

هو اعز الي قلى دينى فاذهب بالضايرتى وغنى

واصحى الدمع من راجدى ولا يحجب جديا عيسى

وسمى انجب عند الوصل نعم فكيف وقد اضيف الهم بين

بنفسى من اى فتاى اصحابى وواصلنى السقام وحن

وكذا قد تعاودنا على ان نكون قوا حلا كالفرقد بين
فقرنا بالنوى كينات نفس وحالنا بعد بينكم وببستى
وكم شخص ريت فلم يرقى ولم يحسن لدرج سوى عيني
امام ان تكلم في مجال ابان كلامه الذهب بين
وان ظهرت فوايد بروض شجونا الجمع بين الروضتين
وان حلت ابادي بارض فخر النيل دون القلتين
وان سمى قمر بحيرة شعر فلا تجعل بنور الشعيرين
وان برزت بدجته بنثر فلا تنظر لنور المزمين
وان هم قرايمه بنشئ انك بما يسر المناظر بين
وتصغير اسمه ما في عينا لم تنظر لعنى الاصغر بين
جلا الذي طال البعد فاقرب لعلى اقضى بالقرب ديني
ولا تجل يطف في سنام واين النوم من سهران عيني
ولا تجل بوعده باقرب لوعده الحقا لو مثل دين
فما زلت لم انظر النور ولم ارفع بروض التقريب
وما طحت الى الشرفين عيني ولم احفل بما في الواد بين

فأحالنا جفيرة منكم ومن ناس واولي الحسب

فقد صانظهم بعد ذي نفوذ في الخافقين

تفرعوا جب حبن ابدى حسب عبد اخف من حنين

اجل الجلي لما اذ اب الترفي كاس اللجين

والثاني للاخ الشيخ الملا سرحاء الذي ابو حامد احواله عرو فقال وكتب بها اية شادرس بالمدرسة

الاشامية البرانية بها قد اقر الله عيني فلا زمت الدوا اهل بعيني

بوقد واما الشيرازي فاعلم بغير شبه وافي بعيني

بغير في بان افي انا سناه وسعداه من كل بعيني

فلو سمح الزمان لكنت اعطى لمرافقين ورقا وعين

ابا شامية الشام افني ارا من لسانه يهسو كل عين

عني بكا تهرت قارت بها الدنيا وحفت كل عين

ففي ان عدت الاعيان قالت لراي ام انك انت بعيني

وحبر كحوي من جوع لم يروى الطالبين بهول عين

وبلقي في العلوم كل وافر غزير فوايد كذا بر عين

وواسطه لعقربني اميركا ووسط لفظه تدعى بعيني

وفاض المرافى الناس ماض فلا تختى من استقبال عين
 وينصب بينهم فطاس حتى حلت من كل لطيف ومين
 لمؤذن من ورج وعلم فالحاكم كبد رجي وعين
 يعبر مد ليد الطل عدلا ويجعل كل دين محض عين
 بوجي من تامل صبا كما يجب الزلذضوعين
 بن شرف دمشق برومير قد سالت بحاسن زاهين
 فو تعظم كل ارض حل فيها ولو خفرت حفاة راس عين
 بوجود كل في راحته اذا اجلت بنو الدنيا بعين
 وبوسع للورى نادى القرى ان شرادة غيرة سميت بعين
 وعم نداه في شرق وغرب فلم ينجح الى سلف وعين
 جمال الدير فضلك ايسر جعي فدواك قطرة من سحاب عين
 بزعمى ان اهني عز لبياد وحقى ان اجمى لكم بعين
 ومن سفر المدينة عيني من دروسك لم افرقها بعين
 ولواستطيع جيت ولو جيتنا على ركبى اليك بكل عين
 ولولا ما ارم من التلافي لا ذهب بينكم نفسى وعين

وكت كعين قطر سال قد ما نازكي واحسن سيل عين
 نسي انقامن عين شمس وقد حلت ركام بعين
 وحق انك تاج الدين عني فان كليهما خلى وعيسى
 وقوما وادعو لابيكما اذ لثامه ابواب وعين
 برزكت الفروع وطاب منها ونصون اخرجهما حسن عين
 فدام بقاء ملاح برف واطرب صوت قري وعين
 ولا زالت اعاد بر نردى بكل نزلت وبكل عين
 ومن نظر السبعين سورة بقابل اكثر لكل عين
 وقد جمعت معاني العين طرا قصيدى لم تدع مفعولين
 فلو عاش الخليل لقال عدي معان ما راها قط عين
 وقد صافت فرا فيها وكت ودلان الترامى لفظ عين
 ولولم الزم هذا الفائق قصيداديب ارض المجامعين
 ولولاذا النظام لها ختام بذكر ملكها القاضى الحسين
 ارض الحاسنين هو الخيرة واراد قصيدة النسخ صف الدين
 عبد العزيز بن سرايا الخلى التي ضمن منها ابو الفتح في آخر ابيانه وهي

اذاب الترف كاس الجين رشا بالراح مخضوب المدين
 وطاف على الصبا بركاس راح فطافت مقلناه بأخرين
 ربحم من بني الانزال طفل يجاذب ردفه على خفيين
 يبذل نطقه صادرا بال وشرك عجمه فاباعين
 يطوف على الرافق من الحما ومن خمر الرصاب عسكرين
 اذا اغلجوا الحما والمحيا شهدنا الجمع بين الزين
 واخرين بني الاعراب خفت جيوش الحسن شديدا صين
 الى عينه ينسب النسايا كما انتسب الراح الى رديني
 يلاحظ سوسن الحدين منه فيبذلها الحياورد بين
 ويجلسا الاثنى نظى فير او اتي الراح من ورق وعين
 فاطلقنا في الكبريت فير وبات الزرق مغلول البدين
 وتقومنا شبيه شواظ نار توقد في بدى الساقين
 اذا ملئ الزجاج بها وطارت خواشي نورها في الشرفين
 عجيب كاس ما شتما نجف من السقاء بكو كين
 ونحن نرف ابعاد النصارى بشط فحول والرفيقين

صحنين

لا
 ومعتا شبيهتنا في بحر
 ركب في قاعة من حنين

بوجد راحته من شرك ما ونوع في الهوى بالمدحيين
وقد صاغت بدلا زهرا ناجا على الاغصان فوق الحاجبين
بورده كالداهن من عقيق واقلاح كازر العجبين
وقد جمعت في اللذات ما دنت ساقطوف الجنين
وما انا من هوى الغلغل ولا من احب ففت ديني
اذا ما قلبوا في الحشر قلبي راويين الصلوع هو حنين
غلك جبر قلبي وصدري فاصبح لك تلك الحاقين
واعوز مع دنوي عند صبري فكيف يكون صبري بعد بين
اذا انا ارام ان يسلوه قلبه غل تخمض لقاء عيني
الا انتم السعد كوني رسلا بين من اهوى وبين
وبانث الصابغ سلامي الى اليحايين القلمتين
وجي الجامعين وجانيهما فدا كان لتخلي جامعين
وقل بعد في حل من بخاز لوعدي سالفك والسالفين
سميك كان مقولا لظن وانت ظلمتي وجلت جيتي
وهبك في الهوى روي بوعد وبعك عامد نقاد بين

وجئت وفدي كفى وسيفي فكيف جعلتها على جبين
 ولم صبرت بعدك قد قلبى وكان جالسه جهاك قد عيين
 فصرنا شبه النسيب بعدا ولنا الفة كالفرقدين
 علمت بان وعدك سارنيا لفرجى مقيلك بجارين
 وقت لايتك خاب عبي لكون البدر بين القربين
 فلم دلتني بجمال زور وكما اطعمتني شراب بين
 وعلا قلت في قول امرجيا فكان لمنع احدي الرضين
 عرفتك دون كل الناس على نقدتك في الملاحة فندعين
 وكما شاهدتك الناس على فبايطروى كلهم يميني
 وطاوعت الفتوة قبل حتى جعلتك في العلا بالرتبين
 فلما ان خلا المغنى وبنسأ مراة بالعفاف موردين
 قضنا الحج ضاوا استلاما فلم نعر بما في الشرين
 فحزني وتحفظ عهد بدي وهل الموت عذر بعدد
 وقت الوعد الملك المودين فكيف سطلتني ومجدت ديني
 اجعل في عبدك سواك عبدا وانت على جميع الناس عيني

إذا ما جاء مجدي بذب سابقه الما إلى شافعين
ونلت جعلت كل الناس في لقد شاهدت أهد الخالدين
وكان الناس قبل هلاكهم أهل أبيت في مرصاحبين
يعادى الممعة كالأدحج راوك اليوم حزن الما طرفين
وعلا طالعون بعين سر و امرى نافذ في الدوايين
وما خفت جناح الجيش لا راو في ملك قلب الصكرين
لئن سكت إلى الزمان في فأن القلب بين محكين
هو يبتاد في لدار بكر وآخر خوارض الجامعين
سارع نحو من العين خطو واقصدها على راسي عيني
واسرح في حمي جبروت طرفي وارفع في رياض الزين
فليس الخطب في عيني حليلا إذا قابله بالأصغرين
فيان بان لما بان مري و حارني رقاد المقلتين
تقص فيك بالزوراء عيني وبد الزين لذاتي بشين
وما ميسر مجاهدا ولكن رايت الزين بعد عزيزين
والحلي عارض ابائهم في قصيدة التي طلعت

نشرت عليك اخت بن خنين وهو معروف ولم يجد على هذا الوزن والوزن
اقدم من ابيات قالها اعراجي قبل ان لم يتزوج امرأتين لم يدق حلوة العيش
فزوج امرأتين فقدم ثم انشأ يقول

ترويت اثنين لفرط جهلي بما يشقى بزوج اثنين

فقلت امير بينهما خروفا نعم بين اكرم تعجبين

فصرت كمنجى رضى عسى نداول بين احبت ذبتر

رضى هذى يهيج سخط هدى فاعرى من احدى السخطين

والقى في الحين كل بوس كذاك الصرتين الصرتين

لهذى ليل ولتلك ليل اخرى عابدايم في الليلتين

فان اجبت ان تبقى كراما من الخيرات مملوا ايديا

وتدرك ملك يدبر لى بن عمرو وذى جلدان وملك الحارثين

وملك المنذر بن ودى نواس وتبع العريم وذى عيين

فحش عزبا فان لم تسطع فخرى فى اعراض المحفلين

الشيخ صالح بن احمد بن الامام الاديب الناظم

الناظم اديب العصر والسنن وسماكة وقراء بسير من الفقهاء

والأهلين ويرجع في الأدب نظرا ونزوا وكتابة وجها وعنى بالخدمة فشرح بالآخره من حياته وقرا على
الشيخ الامام رحمه الله جميع كتاب شفا الاسقام في زيادة جبر الانام عليه افضل الصلاة والسلام و
كانم الحافظ فتح الدين حفيد الناس وبعدهم في الادب وصف الكثير في التاريخ والادب قال
التركيب ان يد من سما تعلق تصيفا وكانت بنى وبينه صداقة منذ كنت صغيرا فانه كان يزور الى والى
فصحبته ولم يزل معا جالى الى ان غفى فجاءت ساعده تة آخره وولى كتابة الدرس بد
ثم ساعدته فولى كتابة السير جلب ثم ساعدته فحفر الى دمشق على و كان تربى المال وكتابة الدرس
واسمها الى ان مات بالطاعون ليلة عاشوراء سنة اربع وستين وسبعائة وكانت له عدة عا
في التحصيل قل ما صفت كتابا الا و ساقى عما يحتاج اليه فيمن فقد وحدث و اصول و خواصا
العصر فانا اثرت عليه لعلهم استعان به في اكثره ولما اخرجت مخففى في الامهين السبعين
كتبه خطه و صار يحضر للفق و هو يقرأ على ويلزمه التفسير و سمعته على و ربما شارك في فهم البعض
منه رحمه الله تعالى هذا الرجل كنت اعجبه منذ كنت دون
سن البلوغ وكان يكاتبني و اكتبه و برغبته في الادب فرجما وقع في شغل كلك من نظم العيا
فكتبه هو عنى اذ ذاك و اما ذكر بعض ما بيننا ما كان في صغرى ثم ما كان بعد ذلك كتب الى
مرا و قد سافرت الى معروف لم يودعنى

باسمدا سافرت عنده لم اجد جدى يطاوعنى على نوذيره

ان يغزى

ان غبت عنك فان قلبى حاض يصف اشتياقى للحمى وروعه

في ابيات اخر فكتب الجواب

بارا حلا جنتى القيم على الوفا ما الطرف بعدك سرى بايقوعه

ان غبت عنه فاني من اجبر سقا ولون وسوعه

في ابيات اخر استيهالت

الى مرة وقد ولد له ولد

والقلب بيت هراك مراح كان بيت العرويين من نقطه

الى حضور عقيقته عبدك هذا الجذب افعى يقول فاسمع الى طريقه

يا هو فى الزمان فرحا ما خزان بجزء الحقيقة

مرة ان تذكرته مجلدا وكان يصف كتابا فى الوصف والتشبيه فينظر عليه المذكرة

ويكتب على كل مجلد اذ فخر منه فرع التشبيه من فلان وجدت ذلك عليه بخطه قلت هذا نصف

في

بيت فكتب الى جانيه وروى الراوى عن ان سولا نا كبر طالع ان لم يكنه فاقه الاستباه فودع

التشبيه ولا يخفى ان ما كتبه هو جوابا عن هذا الكتاب هو الذى يأتى عن تشبيه لفظ مين و

بيت الميرى فانتى بلا مين فاجبت جوابا بطول فداكاه عرق كتابه السمعوت العين وقت في

آخره وكتب اليه من القاهرة في سنة ثلاث وستين وبعثه

لا سكن ما سئد ودع الرسوم السخنة غل اذكارك فالعوى كليله آراء منه

و هو من الايام حنته اذا حققت حسنه وسانا كم بهمة والعجى يطين منه حننه

متخافون من وجد اذا ما الليل جنب في النفس حاجات البلى من الوساو قبل فطن
 فرض على العين البكا اذ لحظ العلبت سيند اوى اربع الحسن طوى في الخفيف وكان
 ولم يحاطف اذ عاين الصبا الا اجنبه هذا اذ ذاع انه لم يلفت بولائه
 ونجاف من واثق لم يمين مراقبه الا انه وفي فصول نفل الرجل من راس فتنه
 بكر العواذل في الغرام البنى والوحشه ويقن يثبت قد علاك وقد كرت فقتل
 ابرن لما لن فلى الفرات السكة ففكرت نفس على نار المصا بنه مطمنه
 قد جنى حين عدلها وعواذل العالى بهجته ابي يصح من العواذل من عاصيا
 وجمع كبر تعرف في دفاهم الا وعنه فاجره هو الجبل فكلا قالوه هجته
 واذ كرمنا الى الصبا والخطيب محسرا لاجنه السيد البقظ الافراخى الوابى ومنه
 والذباب ذو الهبات تابد ان من حود اعلمه والجود مثل الجود منى الايمان منه
 والحلم كاجل اعانت فيه الرياح فان لنه والمجد ينفض لوتعالت النجوم لما بالفسر
 والايد بنطش لوتعالت الاسود لما غلبت سندع زوب النقى حصا وتقوى الله جنبه
 ستقن جواذ اجار بنه لم تدر فنه اوب نير نجي من لولاداب سنده
 ولربناات الفلذ منعا استعملت كالاخيه فكل اذ اعابن معنى طابرا في الجود
 وعلوم دين لم يحل خليلها فرما وسنده وجليل فدرق فها الايضاهى البردهنه

يا ابا حجر الذي جعل الآخرة خيرا من الدنيا وفضل الجهاد قال لكما فعلت حسنة
اشدى والتم لست اقدر ان اريد عليك طرفة ولو ان الافرة حاضرت بين يدي
وعدا الصبيح بك كديك الجن ماتت جنة هم وابقى باقى الرزان زلفه وحسنه
وتقدرك العلو العلو فما النجوم على بطنك يقبل الارض لا يبعد الله ذارها

ولا يجاوز الابحار مقدارها ولا يسمعها من ايمان امن لها ارسارها الاسارها اقبيلا
بقوم سنة الفرض ويعرب من بينى ودميد كمال الطول والعرض ويقع من خضوع الفضة
فاذا اشد بين يدي سنة بلقا السما تلاهو فلى ارجح الارض وانشد من اجلك قد جعت
نفس ارضا الصادرة والواردة حتى ترضى وبني بعد وصف حب اعبدة دينا يسلم كتابا بالبين
ثابت مزيد حلاوة في القلب من المسنين باق لا يبدل في ابا غر النامى المحبين
ما فيز البعد حالك تعرف ولا تبدلت بد الذكركم نسيانا
ولا ذكرت جليسا كنت الفدا لا جعلتك فوق الكلى عنوانا

ان سويي تخرج كلب محض لا فتدعو السير على سنكم في قلعة اللب مع كنة الوفا وكيف لا وقد
رفع اوراقه مولى القوم منهم الى سيد الانبياء وعند ذلك ينقلب معتذرا عن نجر هذه
الفرقة منذرا الى ذكر الفارق حيث اطلت السان وباعه من دجرا على العذوب اذا علم به بولاه
سامة العبد وباعه فيقول فيد الج اطلق لساني فأعرب عن البنى على الكون وسرح بذى في خطب اهو

في لوجها المحفوظ مصون وادخلني ففكرت في الدنيا وكيف لا تعرف البعد الماذون فاصدبت
هذه الواردة لا ياتي منهم وهم مني وهذا النني وقت اساني منهم وجرى عنهم وخرى عنى حاشا
من عنا وبادى مولك ولا تخفى ان يقال ما اتى بك ها هنا وخذى من شرج الحالف في كل فن وكن
من اذا سمع صالحا اخذ واث سمع صالحا او يرى ربيته رفق واطلق الدرع ولا تخافى ان يقال
ما حاج البعوت الذرق واعتمدى على المساحة فمراهمها واتخذى اخلاص الولاد رغبته ان لا ينفك
وثق بهم فمراهم احسن الناس وجوها وانفهموها

احبات لهم احبا بهم وجوههم دجى الليل حتى نظم الخرج ناقة الملوك يهتفون من سافروا
دنى مستبشرا باع الاشغل بالاملى وتلا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم فمراهم
ووصل الى مصر فحارسه واما شيخه ابي حنبله طول السرى بل حد سيرة وخيل البرد وبهم
الليل وساحة البعد او قدم فزال جوار البحر فقالوا انزلوا السماء وكاد ينشد لوقت باض مع
فلا ماى تحب في الركاب ولا وراى ولم ينشد

ضم المنازل بعد منزلة الاولى والعيش بعد اولئك الايام
لكثرة ما لقي من العظم الذي لا شعوبه العدم لما نظم اسباب خيم الملوك على كريم الله وجهه
سار من كلابه كلك خير قد سحانه وتعالى الطنابرة وورج حيث قصد فوجد الله عنده
فوقه حساب ولم يفتش لمن فطن من ذى العرش اولالا ولا يصادف الا من قال لراى اهلك

١٠٥٠ - الحكم

اجلا لا ولم يناد كل مج الا بجلد اهله او الا فلا ولا قال كل ابيدنت الحكيم الرضى حكومت
هناك هناك وانشد الله اعطاك فضلا من عطيتك واولاك وبالغ في البش والكر
من يدي البشاشة كبا احاك بل ربما حبتا ياك واما زمر لا عدا فكل منهم عيسى و
نولى وتبين لولى الارزاق لئلا يقال لولا انولى لقد استولى الحق على عرشه واستوى
ولم يكن الاجراحات الا هوته والافراض قائلة لا تخرج فمن ولا انت مكانا سوى فلما طلع صبح
الحق على من ارضت قلبه بان وبدا لمز بعد ما اندل الهوى قوم انزوا في قلوبهم النصب فقطع
العام واغجوا بالسنة حاد فسلعت اعضاءهم واستكبروا على اصطاد جارح فطرهم قنار
ورود اهداهم لم يرجعوا حتى وقف الهوى واهلكهم كل نزاعة للشهوى وقول كل اناك
منهم بالذى لعب بهم شيطان المجد وشده وثاقهم الذى لا ينق بربيع من سيد وطبع على
قلوبهم اغلا ففقت له فذلك اذا الغوا لا غمناك الا سدد

و لعل غلت چکمه غبیه

وقف الهوى في جيب انت فليس متاخر عند ولا تنقذ م

فادعت الہب قالی منبرہا اطب او اجز حل کیدی بہم

فاجد الملاستف هواك نذيرة حسدا وبيا فليكني اللوم

..... فلما سمعت قولك عليه أجد الملازمة في هراءك لذيذة ودرت من قلب الحاني ما

عمل على ان يجعل صالة المؤمنين سوداء ويطبع على قلبه الاقداس بد من هذا ماخوذة عرف
 ان العذراء يرجع وان الحق ختم على قلبه لا يجده العذراء ولا يجد ان لا يراى الجبال منظر
 من كان فوق على الشمس موضع ان ترم اطلاق اللسان فيما يفسد لزوم الخطيب للباير ولما
 الباطل لزوم الاقلام الى ابرو الاشتغال بين يدي ندر لا عند لزوم الافراض للجواهر ولما
 عذراء والنفي بالحكم العذراء وعذراء ورقت قضي على يدي احسانه وتفضل وجبت
 وشاهدت من الامير الكبير والسلطان ما نغم براف الشيطان وقد علت سر ذلك
 مدنان وتخطان وصات السوء فيما حبر الى احاوله استقرار والمنهج البني العدم
 مرار والمعرض عما حد ما علية مستغفار القوم كرا كرا او خفي من الله الطافه بغير
 واطلق في الشاعلي بفضل من كل يوم هو في شان لسانه وقلمه بان ووضع من العدم
 وفي بحر الغاية فمر وكل ذلك ببركة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد النبيين قلت
 والله قد روي احده من هذه النعم التي نقلت عقدتها اليه ولا تاتي يفتخر بعلم ولا دين ولا نسب
 ولو شئت لانشدت وكان لما اوحى على ابا بر او غنى لرئيسين

ثم لما كان قد امتلأ من ما دشن يطني وملا حوض الامال قطني وسيت نفسي صراع المنام وماذا
 يدرى الشراو غرني ورايت هذا الكرام الذي ملا عنان السماء وذكرني دمشق وماها وما
 افول وكلا دمشق ما قلت لمن لاني فيها خليل ما واف بهدي انما ومعاذ الله ان اليوم اهل المنام

واصنوا وانفروا صاحب من قوم فاذا كرم الابرار هم جبال الى هم وانما اليوم فرقة قبل الحق
 وبدلوا القرآن فهو او عمرا واما السادة الاحباب فالمخصوص من بينهم بجوم التجرد
 البقل كند شيد وقال الشيخ بيد من بمن سلامي كل يوم البسيدا الشيخ غزال الشيخ السلا
 والى لهذا المقدم في الاقطار من تحققت مودته بعد البحث مع الاشياء والانتظار و عرف
 بقوله في التقويم واهتمامه في العرف وان لم يصلح العطار وسائر المخاديم تقبل التلا
 يدوم سيدا سيدا وبخص السادة الاولاد الامنة فلا يجد الامور وبتفت مما سجد فينادي
 اصحابي اين من لا عدل بر احد لان صار من فيك فابعد فما يجوز او ما فوجد قصور السكند
 فبورا اترا في جهنم لا تحويدها المجهات ارجعوا وراكم فالتمسوا لها فاجابه

وانى فربما لي كانه وجميع وقد شق الذجنه

ابعدتو الليل اسير دافيا وطل مرجحنا

وفضته فامات الا فوارين هنا و صنه

لحايم الالفاظ منه برنت من بعد رينه

فاللحن منطرب مع انه ما فير لحنه

كم من اوليت منه وكم بر فوبت منر

هو جنر بل جنر في النثر نراس وجنر

ابيات شريفة	للشعر والبدر كنه
اما البديع فنان	ادغمته في بفته
في بديع ما دري	اهل البلاغة ما اسهم
خلقت مصباح العلوم	مطلوا وكنت مسند
وقعت بعد الفاد	المكين حتى حاز كنه
باحسن من روضة	ازهار عالم تنق زنه
ابزت فضل حلاوة	في النيل كات مستكنه
فاري ما يبدخ اوانا	والخليل احب وزنه
كم في ذم مضى	لمني النفس غذا مظنه
كثيرا كاد اب استفت	به على فقر و محنة
علاوم تبر من اخذ	حفت بعد حفته
لوان ذر على ذاق من	جربا لم يلق سجنه
وكذا الهز جبر لوراه	زدي وما اصبر مشد
واري لخير لاجله	كم اسمع الاقوام اسنه
وكذلك الريح كمر	في شرة الناس طعنه

وجعل قبح فعله اذنب عند حديث نبوه
 وكثر قدامي حبي ارشده كل اهله
 وابولاس لولا لاله اقام بدبر حله
 وذا فزوق كاسه وذا فزوق سرده
 وانداسم ستر من حب القوافي اذ مرعه
 نظم نيل قاسيد ولو ابى لغنت محله
 وشقه بترسل ادرجت الى الشهيل فنه
 ونلت فير شواهدا من لبرالك مستجمر
 لو كنت في عريفى يامن اعمار الشمس حله
 ما جازط الجاحظ العروف في النيات نبه
 وبكى ابرسام الى ان بل بالبرات رد نه
 والفتح اعلى بابيه فرمى فلا بداه بهيه
 اسقى على عبد الرحيم فاما اخذت قنه
 وابت فير بحرات فته فاماب فته
 هو مالك الانشاء ان شاء التقدم لم يهته

واما لکن ان قنت بك فبلكنه
 لو عاش كان او النبی ماذا هو في الحق فنه
 وقال كل منهم والحق لم يك في عدنه
 هذا عيذك مقدم فاضرب براسك العقره
 لكن جعلت المنام بعدا كالجحيم وكان جنه
 ودمشق بعدك قد ردت ثوب غدا فيه دكنه
 لم يبق من برد الزعفران الا في اولاد جفنه
 وكذا ان نورا بعدك مانسقى بل تسنه
 والجامع العمير كاد تزعج الانواق ركنه
 والقبور الساميه بجوها للفرقتنه
 كانت بد الاعطاف وهي مويد علات محنه
 والان افرو حشه واسال من التقيف دهنه
 ومعه فواره قد فرجت بالفيض حونه
 وغدت فنته فطرافيه من البرجار سنه
 وكلهم نفوس من نقوش من حين اكل مننه

لم يبق الا ذرة لثرياب	لما غبت غيبه
فلهيب ينك ما قال	المحود ورد ظنه
فدكا حتى كاد عيسى	ما تقول عرضنه
علا يقول محمد بن بشير	فهو بشير سندر
تخطى النون مع العيان	وقد نصب مع المظنة
كم من مضيق في القضا	ومخرج بين الاسر
ولانا فاحى القضاة	ومن عوارف شهر سندر
ومقبل غرة كل من قلب	الزمان لمرحبه
انا عبد غرك في الوري	من عوارفه اضعفه
فلاجل ذا وقت نفسي	في الجواب بغير قطنة
حفت الحزن ببار تقبيري	وشيب قطنة
لكن اجبت فان اجدا	فلم اظن وان اظنه
ان الشجاع لم يسمع اذا	لم يرض جبنه
فسلم ودم في نغمه	ما زان رهو الروض خزنه
الارض جنت نفع	الملا نكذ بها الا جنته

ونحذ الأمان من الدعا في مواضعها مواضع الاستحسان ونفعل الله ما أحبنا لا يجب علينا
 وإن راعى المصلحة ويعمل طلاب العلم اليكامل بكل يعلم كان رايها غرض بمرور واتي
 بتقريب لك الارض والتميز على كل من فخرته لغيره ليقبل اليه ببره وجهه الفرد فان كل جزء
 منها للقبول تجزأ ويخط به انقال خطيب اقدمه من الخاف بها مجزا ويتركه بشارق ترجمها فان
 ما لم يمتا قبل الاجزاء اجزاء تراجم وحق في تراب ارض على من عين اليه وينتهي بعد وصف
 ولا حكم بتصرفه في الصورة كل منطق ومنطق ودل بالمطابقة والنسب والالتزام على انه في
 الواقعين وسمى من تلك التليف واصل وحده جامع مانع لان حبس الشريب هو الاطلاق
 وفصله التحقيق عرفت بصدق الوداد فيك لا ترفعت بلا مجزأ ولا ورفعت اربعة
 ما اخل باذا فونها ان اودنا ولا اخذها الا من النابت حيث قال بلغنا السماء مجدنا ووجدنا
 ولا انكرها الا انك القبول الامر ثم اعترف بها فصارت دينا اذا رقت بوالذي العرش
 حيث لصدق ولا فيك بن الرادق وبناشئة ما سلك النمل معها رقت ولا تلت لها البدر
 حتى خفف لالح مجاها ورفعت ولا طالت دها ليز الا تخار بين قصور الروض الا وانفس الكفار
 منها ستر قد اثنى عليك ولوناء الفلك قربت فلا سلك عنى تايل وروى المثال العالي الذي
 ما لم ينظر ولا مثال ولا جرم ابن القديم في الوجود لا على سطوة في زوال ولا نفي الرحمن
 حتى ندخل سبين الرور على حاله فخره وخلصة الاستقبال ولا يلقاه ساكن سلاح من الدلائل

١

الاول

الارواح كما قال امير القيس ^س وليس يذى ربح وليس ينال بطلا مثل وان ابهرت فيه
 كل نجيب حسن مثالا كم اهدى الطافا ومن بالطرب اعطا فاجعل القلوب اغراضا للسهام
 محاسنه واهدافا وجلب الفرج وسلب النزع فاخذ ناس الثاني واهدى فانزوف دريا
 صدقة وتفوق داري اشتد اقد وكيف لا يهول كل حرف منه جالقي وكيف لا يهول وكل
 لفظ منه قد استغرق البديع بحفي وكيف لا يعرف والابصار تلفت اليه باعده الاعجاب تشني
 وكيف لا يطرب وما يمسط واحد الا وسمع منه نثنت وشني فما احسن ما نظم ومانند وما اجد
 ما جرى في ميدان وما عجز ما غرو وما عجز كلامه فانه كان ينطق كلام غير شأ وهو يعلم انه لا قطع
 في غرو ولا نرو ما انقرب ورتل ما ساءو المثل والشاهد ولا نرد ما كل من التي للقلادة تقا
 من كل معنى بكوا البيت يفهم حسا وبعبدة القرطاس والقلم وقال المملوك الله اكبر وهو كل الاعمال
 الا في الملاحة وفي الاذان او عند عجب العيون حاجبا وعنه خبر لا ياخذ انما على الاذان
 وعند خطب بطرق فيصبح ملتئم الحصى منه وهو شدة ان وحتى في ان اقوال الله اكبر فان
 هذا المخرق العادة واستبعد السادة واستغرب ما استبعد من مدي المادة واخرج مما
 سلكه من مجادة واخرج الكتاب حتى كانت طي افلامهم لمادة ولقد عالجت ببد بته حراحت
 الفراق فانه لها كالمهر وانف لغوي ان قد جبل عليها ابن الايمم واقلمت في جوابي فلو
 سطر مثله يباع كنت كما قال البعض العري اشتريته والله بالف درهم لانه يبع في الافعال

بالاسماء والبطايل الصمد والنعما وخابني سجع هذه الجماعة وسبب نهر هذه الكرامة و
 علي بن سكر هذه المذمنة والطرق الطارق الشجاع ولوراي مساعا لثابا الشجاع لصما ولما ^{نقل}
 على راسي هذا الجبل الراسي ولم يند فيه اباسي وافقت في الحال الى لبنان ما كنت اعلم
 ولا عرف فقد قرأ بعد بزجير ثم افصح من حيث افصح الناس قال ابو الفتح البستي ^{عند}
 قالوا يا س اول الناس رجعت الى ما عدي من فوايد سوا بالمر الله فوافد احكام
 وما زينت بزهر من روع قديم والحامدة فلم ادع لبقعة ولا سببا الا اننت في انذار ^{بيت}
 لبقعة ولققت هذا الجواب كما يقال وهو من كل زوف رعد حتى شملتني سعادتك وحيتني
 بل حيتني افاذك ما زال بوق من بورك بالغي وسواك مانع فضل الحاج وقد انتبت
 المحي على المرحبان وصاق بي وادي الانسا كما اتسع لولا من نطق فندة المرحبان واما
 بيت ابي الحسن على فانه احكم تاسيدي شي ووقع بكم نون فاقبت وحرمت سكاك على غيركم
 ولوروك سوانا فوق رويته لغام في برفضلكم وما كان الله تعالى اوحده هذا البيت
 الا هذه البيت والدلائل على فضل المحي مندو البيت وما كل زنديز دعي بسواك وكلا
 فرق من ذوق تاج واما قول سوا نا ما واما قول كل دشت ما فندة كنت ياخذ الفاصل
 مستها ببرها والغي سما واما ما وصفه من حال مع المرحوم سوا اقبالها عليه وادلاها
 لدرية فاقول المملوك الاتفا برك الا فطار فيك محبة عليك فهذا القطر ^{القطر} يحسد ذرا

لأن تقول نذارت الاقطابك فواحد فقد ك تكلي او ليركب بسم وكل مكان انت في
 وفي كل يوم بعدد موسم ولا شك في ان الديار كاهلها كما قيل ينشئ بالزمان وينعم واما وصفه
 من حال الحسنة الباعين والردة الطامعين فقد رد الله بهم في نحرهم وزجر تبارجهم كما
 نازق ونزل نحرهم ولو علموا ما يعقب النقي قبرا ولكنهم لم يقدروا في العواقب ولولم ينس
 في هذا الكلام ما حد على باجازه من غاييم المعاني ولو ودت النفوس الطالعات تسبوا
 الله وهو اجمع وابهر من عقود الكلاي واما او اعلى اهتمام قدرا وكم هذا النماذ في التما
 ان العرايين تلتها محبرة ولم تجد للنام الناس حاد او الحمد لله على النعمة وضعت اقوال
 اهل الكوفة وترجع اقوال اهل البصرة وما يغلق بابك ويقعد وندم الخرافات ابوابك على كل
 حال الوفاء والنور وعبد الوهاب عبد الوهاب وما يقول الملوك في سلا تا الا كما قال
 الاول من بالسان يصول عند فطامه لم يخش آخر بالسان يقعق وابقى غير الخرج من هذا
 الجواب وشاوان يقول لركابة الزلف اذا اورد اهل وسهلا وراجي

صاحب ابن سمع من الحافظ محمد بن الطبري وغيره وحفظ التنية وحصل كتاب التنية
 توفي في ثمانين سنة احدى وعشرين وسبعائة وكان ملكا حسنا محبوبا لرعيته سيد
 فضيلة وخير -

الرجل الصالح صاحب الصنف

عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي بكر

الكنية والنظم الكثر اجتمعت في منى سنة سبع وأربعين وسبع مائة وتوفي بجمعة سنة سبع وستين

في جمادى منها

المحافظ المقيّد أبو سعيد والدة

خليل بن أحمد بن محمد بن أبي بكر

أربع وتسعين وسبعمائة وجد في طلب الحديث فسمع من القاضي تقي الدين سليمان المقدسي

وعيسى النظم وخلائق واشتق وخرج وصنف وتلقه على الشيخين كمال الدين الزمكاني وبرز هان

الميزاب الفزاح وكان حافظاً شتاتاً عارفاً بأسماء الرجال والعدل والسنن فيها اشكفا

أدباً شامراً ظاهراً متقناً شاعراً بجميع العقيدة سبباً لم يخفى بعد في الحديث شلو ورسالة شق

في حلقه صاحب حصص ثم ولي تدريس المدرسة الجليلة بالقدس فأقام بها إلى أن توفي

بوصف

ويفيد وينشر العلم ويحيى السنن وكان بينه وبين الخليفة خصوصيات كثيرة وصنف كتاباً في الألباء

والتأثير وكتاباً باسمه يقع الفهم في صبح العزم وكتاباً حسن في المراسيل وكتاباً في الدين و

كتاباً آخر وضع في أحكام كبرى على منها قطعاً نفيسة وفسراً آياتاً شريفة وجمع مجاميع مفيدة

وما الحديث فلم يكن في عصره من بلايد فيه وأما بقية علمه من فقه وخط وتفسير وكلام فكان

في كل واحد منها حسن الشاركة توفي في القدس في اليوم سنة إحدى وستين وسبعمائة

المحافظ أبو سعيد العلاني قرأ عليه وأما اسمع بالقدس الشريف قالنا شيخنا سليمان بن

حرة الحاكم قال اخبرنا كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشي قالت انا ابو المظفر محمد بن احمد بن علي
 العباسي كاتبه قال انا ابو نصر محمد بن علي الزيني انا محمد بن عمر بن نبير الوراق ثنا ابو القاسم عبد
 بن محمد بن البقرى قال ثنا احمد بن حنبل وحمدي وزهير بن حرب وشريح بن يونس وابو القاسم
 قالوا احمد بن ناسف بن عبيد بن الزهري عن سالم عن ابي عمر بن يحيى الله قال
 الله عز وجل وهو يعظ اخاه في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان
 اخرجه سالم عن زهير بن حرب بن ابي خيثمة الحافظ ورواه الترمذي عن جد البقرى وهو
 ابو جعفر احمد بن شع الحافظ ورواه ابن ماجه عن ابن المقرئ وهو محمد بن عبد الله بن يزيد
 فوقع موافقه في شيوخهم الثلاث مع العلم بالحديث الحافظ ابو سعيد ايضا سماعا عليه
 انا سليمان بن حمزة وعيسى بن عبد الرحمن الدلال وعبد الاحد بن ابي القاسم العابد بقرا في عليهم
 قالوا اخبرنا عبد الله بن عمر الحريري الثالث حاضرنا ابو القاسم سعيد بن احمد بن الحسن بن البنا
 حضورا انا ابو نصر محمد بن محمد الريني انا ابو بكر محمد بن عمر بن نبير ثنا ابو بكر عبد الله بن الامام
 ابي داود سليمان بن الاشعث الحافظ ثنا محمد بن بشار ونضر بن علي قالنا ابو عبد الصمد العمري ثنا
 ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه رضى الله عنه قال
 لا والله عز وجل ختان من ذهب ايتهم او ما يهيم او ختان من فضة
 ايتهم او ما يهيم او ما بين القوم وبين ان ينظروا اليهم الا وجهه في جنته قدس

ما زالوا أعادوا قائلين انظر لقال فافهم ان هذا الترخيص لا نسخة المصنف التي بخطه ان

لم يكن المزوق في نوق قبل السجادة بقليل فبعد ما يتبدل

عبد الله بن محمد بن محمد بن خلف بن عيسى الحافظ عفيف الدين ابو السيادة المطر

صاحبنا وحافظ المرسى الشريفين وبقيت البلديز رجل وطوف الاقاليم وسمع من خلق وخرج

لدينا الذهبي جرافة عليه في الروضة ولده في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة وثلاثة

في السادس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعمائة اجفت برواثة

لنفسه انذاك مدحافيد لله دره حافظ بحكمه الذي المذكور

قد سطرت فوايده عليه مثل الدر فانتقى الا الذي يحكي بعين الجوهرة

وعنى عن تكررها فهو العفيف المطر الحافظ العفيف المطر

بقراي عليه بالروضة الشريفه اما الرضى ابو اسحاق بن محمد بن محمد الطبري شيخ الحرم انا على

بن عبد الله بن الجيزي انا السليمان الفاسم بن الفضل انا علي بن محمد بن عبد الله بن بشر

ابا محمد بن محمد بن الجيزي انا محمد بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله الواحد بن يوسف بن

العيسى بن ابي بن سلمة بن الكوع من ابيان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في منقذ النساء

عام او طاس ثلاثة ايام حتى بها بعد اخرجه سلمه من ابي بكر بن ابي شيبه بن يوسف بن يرفوع

بدلا عاليا

الواسطي نفي العراق جبال الدين بن العاقول البغدادي مدرّس السنن في بغداد
 سنه ثمان وثلاثين وثمانمائة مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ببغداد
 بن مظفر بن نجم بن شاذلي بن هلال النخعي
 شرف الدين ابو محمد البزازي سمع من شيخ الاسلام نفي الدين بن دفين البغدادي والحافظ
 شرف الدين الديباخي وغيرهما وكانت بينه وبين والده صيحة اليد وفراء على والده
 الفقير ورافقه في القراءة على الباجي وبز و قد عرض على المذكور فضا حبيب فابي سواد
 سنه اثنين وسبعين وثمانمائة وثو في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ومن شعره
 يا دارهم بالوى جيت بن داري ولا تذكرك صوب العار من الباري
 ودعت لبيب حافي يوم فرقتهم فالطرف في الجنة والقلب في نار
 عن الشيخ بن جابر بن محمد بن النخعي شرف الدين الفارسي خطيب مشق و
 شيخ الحديث الاشرف ومدرّس النائية البرانية كان رجلا عالما صالحا محببا والسنه
 ثلاث وثلاثين وثمانمائة الموم وسمع من ابي القاسم بن رواحه وبن خلد الجلي ومن
 كريمة السماوي بدمشق مات في صفر سنة ثلاث وثمانمائة هلك في غير واحد منهم ابنة
 وسمي الله الشيخ نفع الدين يحيى وهو ثقة ثبت سيد كبير ان الشيخ بن الدين نزاله بعض
 اصحابه ضيفا ومعه اهل البيت لمصغرة فوفت من راس شجرة في الدار وابس منها فلما اجر

سلطانية وولى في ايام ابي سعيد قضاء الممالك ثم انتقل بالآخرة الى يابج وتوفي بسجنا
بقلعة ديبجان وهي بكسر اللام الجبلية وفتح الراء ثم آخر الحروف ساكنة ثم بيم مكسورة ثم آخر الحروف
الف وذن وانحلف هذه الفلقة غضب عليه صاكران فحبسه بها فاستمر محبوسا الى ان مات
سنة ست وخمسين وسبعائة ~~في سنة~~ مع الشيخ فخر الدين الجازي
كتب القاضي عضد الدين سلا صورته با دلا الهدي ومصابيح الدرجي جاك الله وبياكم والها
الحق بتحقيقه وياكم عاهد من نوركم تقبس وبغوا انواركم الهدي بنفس منتهى بالقصور لا منتهى
ذو نور ينشد باري لسان واد في جان لاقل لكان وادى الجيب هيا لكم في الجان
المحلو ايضا مليان الما ايضا فمن عطاش وانتم وروى قد استبهم قول صاحب الكشاف
انيفت عليه سجا الكلاط من مثل سقلى بسورة صفها اي سورة كايته من مثله والغير لما
او لعدا ويجوز ان يتعلق بقوله فالتوا والغير للبعد حيث جوز في الوجه الاول كون الغير لما
نزلنا نصرنا وخطا في الوجه الثاني في محافيت شعري ما الفرق بين فالتوا بسورة
كايته من مثل قولنا ما نزلنا و فالتوا من مثل ما نزلنا بسورة و هل نزلنا حقا او كايته بقوله
او هو حكم بحث بل هذا يستبعد من مثل فان رايتهم كشت الريبة و اما طه النجعة والانعام
بالجواب فيتم اجزاء الثواب ان شاء الله تعالى فكتب في الجواب العلامة الشيخ فخر الدين الجازي
رحم الله يعني الشهور متعلقا بالاستفهام لما وقع بالداخل مع الاصيل الاصل في الاستفهام

اشعر بان المنتهى لحق نبوت شئ ما منها الاشفار اسوا لا يشيران ابداها القابضة والفاضة
 القنوتين يجعل التخصيص حكما فان وقع الارتفاع بسبب البعض لكثير الباقي جزا و ضد يفتح جرح المعنى
 فانعزى التخصيص على البيان فاضرب عن الكنف صفا بما لا اسندراك كلف الاستكشاف و
 ان ريمه يلحق التحقيق فيه الاخص في الاستعمال فرغ الآله اوله حصر يميز عبارها الاذخايش
 في انزلنا او الاستعداد الدعداء كعبور عليها في نزلنا شيئا والسبب جنس اليقين فانما من
 بار خلت عليهن الباب ثم دفنهن وخشوت عليهن الزايب تبع باسم من نهدي و ذر من
 الكنا فلا خيرة الذنات من دونها ستراف امراسي العقائد للعدى الى العقائد سرها اعماقها
 و الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد و آله كثره الجار بردي بن الحسن احمد
 لولى العلامة مفيد الدين جواب هذا الجواب اعوذ بالله من الخطا والخطى واستغفر من الغش
 و الذلل الكلام على هذا الجواب من وجوه الاول كلام تحت الاسماع وتنفر عن الطاع كلمات
 المبرسم عن نظوره وكهدي ان المجرم ليس له مفهوم كمر عن عاذاي طبع سليم وذى ذهن
 سقيم فلم يفرم معناه ولم يعلم سود الا وكفى بيني وبينك كل من لم يخط لمن لديه وذكفع
 الممارسة بسط من الفنون الادبية ^{التي} انما جعل الاستفهام لسند الاجتهاد فسر بما لا يدرك
 عليه طباقته ولا يضمن ولا بالزام و حاصل ان سند احد الامرين عاصا متحقق وانزدد
 في اليقين لحق ان سال عن الجزة مع ام دون هل مع او فانه سوال من اصل النبوت

الثالث اما لست فحقيق احد الامرين لجواز ان لا يكون الحكمة خفية ولا تكتنه معنوية بل لار من
 في نفسه على السائل او لشيعة وقد انحابت للحاكم وتضجى ثايل ما ولا يكون محكما جئا وان سلا
 المحصر فلم لا يجوز ان يتجاهل السائل ناديا واعزافا بالتفسير ونجيا للشبه والغور ^{ان}
 او هذه الامراية اخذت الساعة في الاوجه الكفرانية فان انت من قولهم لا نريد ان نعصيك
 ام بحسبه غلامك و اقل خذ امان او لا تدري من امانك العبد ما دنت نفسك ليلا و
 كما رافى شجب من العربية منذ بسطت لك العايم الى ان اشتغل الداس شيئا نجف عليك
 هذا الجمل الظاهر الذي هو سطور في الجمل العبد القاهر ^{هذه} هذا اخطا صريحا
 لا يمكن ان يحل له محلا صحيحا ليس المقصود هنا كالبصع ببيع او كذا ر في خذ من الظلم
 على داس العلم نتاج فاك ان واشتعلت بما بعينك من الجواب وينطق بفصل الصواب عن مالا
 نسل من الخطبة في السؤال ^{السلام} قد اوجب الشرع رد الفجأة والسلام وندب الى ^{لتلطف}
 في الكلام في دونك عن فقد افترق الاثم وانشا الادب بجنب استعراي ليس لمن الخلق
 خلاق وله يرتق متابعتي تعيب لتعظيم كرام الاخلاق ^{السؤال} انما عرض صفى اعنى
 الجواب وزعم ان من زناات خلع عليهن الثياب ثم حتى عليهن الثياب فان كان هذا
 فالجواب فلا ريب في انها يكون منسوبة اليك ومع هذا فمصدق هذا ان ينشئ او تانى
 بمثلها فزى هاهنا ^{السؤال} ان السؤال الموحى به بمخاطبة ومن مخاطب بل اورد

على وجه النعيم والاجمال سعيها فيه طريق النعيم والاجلال موجها الى من وجد اليه ويقال هو نعيم
انت من ادلا الهدي ومصابيح الدجى فان ارى نفسه اهل لهذا الخطاب يعني الخواب ومن
ادراكه من نفسه معرفته بقدرته ومدا بعونه ومحافظة على طوره الى من هو اهل منه فداو
انور بدلا في هذه البلدة من سعي التخيير ونحوه العلماء المخارين الذين لا يفترقون سابق ولا
تبارهم لاحق وان كان لا يرى فوق واحد انما فانه للعلم والعمى والحق العظمى وما لا يقوله الله
لمرض الجهل الركب من شفاء **الشيخ** البليغ من عدت هواه والجوار من حوت كبر
امان لا يامن مع الدغدغة من العنار ويحتاج الى من يفور عصا في ضوء النهار فاذا
سابق الفتح الجبار وناضل عند ذوى الابدى الشدايد فقد جعل نفسه حرة
للساحرين وضحة للضاكين ودرية للطافين وعرضا للسهام الراسخين
اطنات قد غرك رهط قد اختفوا من حولك والفرى السبع الى قوال بعد قوتك عند
ويصوبوك في كل مائى وبدل من ثم تفرغ الابطال للهاميم ولم يرفع الى ماسك يعرف كل
مرك الا دبر وظنت بنفسك الطور ورستح في دماغك هذا الفن من الجنون
لم يزدق ادبا ولا ناصحا لبيا فاكل ذى لب لم يسل بصحة ولا كل موت بصحة بليت فانا الخ
لك قول الحق الذى تانى في عزه نفس ابيه ولا يصرفني عنه هوى ولا عصية فاقبل الفضة
واتق الفضة ولا ترجع بعد هذا الى مثل هذا فانه عار في الاعقاب نار يوم الحساب

الله و اياك سبيل الرشاد ^{في بيان} كمال الدين عبد الرزاق لما قال اجاز الله
العلامتين محملة متعلقين بسورة صفة لها اي بسورة كائنت من مثله والغير لما نزلنا اول بعدنا و الجوز
ان يتعلق بقوله فاننا او الغير للبعد او هو قوله ان الغير ان كان الكلام لما نزلنا كان الكلام متعلقا
بثبوت مثل لم كما ذكر حتى يات بسورة من جهة ذلك التعلق فاحزن من ذلك بما ساء ان من يبان
الابتغاض والمراد بالمثل هو على صفة من جنس النظم اي بسورة من جنس الكلام على صفة من
غير قصد الى مثل لم كما ذكر يعني بسورة هي كلام موصوف بصفة نقولك عندي مال من الماشية اي
مال هو الماشية فعل هذه اذا علق من مثله فان كان المعنى على نقد بعود الغير الى المنزل فانما من
جنس كلام موصوف بصفة سورة فيكون من مثله اما لان السورة بينت صحتها بانها مثل هذا
المنزل والحال من المعنى البعيد عالمه و اما صلة الالبان وكيف كان بقيد الفعل فيكون ^{في} البان الماشية
اثباتا مقيد لم يكون من سورة مثل بسورة وذلك فاسد لاسانك فيه وان كان المراد فاننا من جهة
كلام تامة بسورة واحدة فان كان ذلك المتعلق موجودا لزم المحذور وهو ثبوت التعلق وكذا
ان كان المراد اثباتا مستندا من كلام مثل بسورة بانها كاي من كلام مثل بسورة فان كان المراد
بدلالة كافرنا كان المعنى فاننا اثباتا مقيد او ان لم يكن موجودا كان الفعل المقيد بابتداءه
مستغنا فان الممكن المقيد وجوده بوجود المعدوم يمنع الوجود وذلك بيا في التحدى لان التحدى
انما يكون اذا كان اصل الفعل محكما مقيدا والنوع مطلقا لكنه اخص بنبه من ادعاء او تعلق بمقتضى

لا يبع احد من بني الفاعل مثل ذلك الفعل التخصيص بزيادة او بذلك الفعل في ذلك

ان ذلك الاختصاص انما هو لزيادة وتأييد من عند الله تعالى وما ضا اصل الفعل ليس يمكن

وان جعل الاصل مطلق الايمان والنجوة الايمان للمقيد كان التخصيص به هو الفعل ^{المقيد}

والمقدار كلامه فانما ايمان مقيد بوجود معدوم لانفس الايمان فبين ان كون الضمير عليه

الى المنزل على تقدير معنى من مثله يوافق الايجاز في اقسام كلها باطلا سواء كانت من ابتداء ^{يتم}

او بتعريف او ببيانته والله اعلم ^{ابن الدبر الخارجي}

داود رحمه الله ان قيل ما وجه تخصيص الضمير بالبعد على تقدير من مثله يوافق انواع خبر كونها و

للمثل على تقدير تعلف بالسورة ^{المخاطب يقتضيه قد بين الاول ان مثله محتمل وجهين}

الاول ان يكون المراد من مثل الكلام المنزل والبقدر المذكور نفس ذلك الكلام وذلك من

البعد فيكون معنى المثل معنى كذا مثل قول الشاعر

حاشا لملك ان يكون بخيل ^{والمثل وجهان ان يكون مجوسا}

وجب تقدير المثل بالسورة ليستقيم المعنى ولا يزمك كون التخصيص بايمان سورة كانه من المثل

او صادقا من النبي صلى الله عليه وسلم وهو محال ^{ان يكون معنى المثل محال ويكون المراد منه}

كل ما اقرض القرآن او شخص آخر مثل النبي عليه الصلاة والسلام وهو ظاهر ^{المراد منه}

ان الاقسام على ما ذكره من الكشاف اربعة الاول من مثله ما يتعلق بسورة او بالايمان على التقديرين

والعبد ان يكون العبد او المنزلة وهذه اربعة واذا انفرد ذلك فقوله القسم الاول صحيح على
الوجهين لان التقدير في قاتوا بمثل سورة صادية مثل النبي صلى الله عليه وسلم وهما مستقيمان والاول
صحيح على الاول دون الثاني واللام بين الحمدى ببيان السورة فقط بل بشرط ان يكون بعضا من كلام
مثل القرآن وهو باطل في جميع على الثاني دون الاول لان عطف برب في قاتوا من هذا العبد
بمثل سورة وهو لغيره يكون القسم الرابع فاسد على الوجهين من قوله الحمد لله على
من الذي البريزي جعل من شدة صفة سورة وان كان الصير للمنزلة من البيان وان كان للعبد
في الابتدائي وهو ظاهر فعلى هذا ان تعلق من مثل بقوله قاتوا فلا يكون الصير للمنزلة كما لا يستدعي
كونه للبيان وبيان سيد على تقديم بهم واذ التعلق بالفعل فلا يتقدم منهم فحين ان تكون
لا ابتداء لفظا او تقديرا اي اصداوا وانشأوا واستخرجوا من مثل العبد سورة لان مدار
الاستخراج هو العبد لا غير فحين الوجه الثاني هو الصير الى العبد والله اعلم بالصواب
من قول المؤلف رحمه الله قدوة صدر الفضلاء خوارجهم همام الذي قوله ومجوز ان
يتعلق بقوله قاتوا والصير للعبد لانها اذا كان ظرفا مستقلا على انه صفة سورة بمعنى سورة
كايتم من مثل لم يتعين الصير للعبد بل كل كما احتل العود الى العبد احتل العود الى المنزلة اذا
كان ظرفا لغوا مستقلا بقوله قاتوا لم يحتل العود الا الى العبد لابل لما علقته فقد جعل مبتدأ
لا بيان بالسورة ومنشأها فيكون هذا المنشئ له واللام بها والصدر او المحلى والمنشئ على هذا

ولا يخفى ولو رجعنا إلى هذا البيت من قوله تعالى ما لا يحصى من نعم الله علينا

وآية من القرآن وبيت من الخمسة فليس منزه على أن في الجملة على فساد لا ينبغي أن يثبت

المثل للقرآن أو بوجه العرض على في المثل ما قاله ولا قصد إلى مثل ونظر هناك قاله

تفويت الخبر لأن المقتضى فأنواع من مثل القرآن أي من كلام مثل القرآن في الأسلوب

الخاصة بخلاف ما إذا عرفت بالسورة لأن حقيقة النوع على إتمام كلمة من فكانت قبل سورة

ما تدرى نظاما واسلوبا فلا يلزم ما يلزم في الأول وهذا كما إذا قلت آيتي بدرهم كآيتي من

مثل هذه الدرهم المفروضة كان المقتضى أن تأتي ما ينقطع على وجهها ويكون منسكها سطحا

الآن يأتي من مثلها الموجود والله أعلم بالصواب

بحسب السنة جامع الدعوة خلاصة المجتهد بركة الله والحق والدين على السبيل أعلا الله

في عبادته مع البين والصدقين فوالله لو أن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا

بسورة من مثله قال الزمخشري رحمه الله من مثله يتعلق بسورة مكية أي سورة كآية

من مثله وليس مراد التعلق الصافي لأن الصفة أعلا يتعلق بقوله مجزوء وقد صرح هذا

ومراده أن لا يتعلق بقوله فأتوا ثم قال في قوله فأتوا أو بعدنا أو أحسن عندنا أن يتعلق

بعدنا أو أن على ما تدرى ويكون بالنظر إلى خصوصية في مثل صفة المزية لنفسه المزايا وما

قلت ذلك لأن الله تعالى يخبر بالقرآن في أربع سور في ثلاث منها بصفة في نفسه فقال تعالى

والله

قل ان احقمت الارض والجن على ان يا تو اعنل هذا القرآن لا يا قون عنه له ولو كان بعضهم
 لبعض ظهيرا وقال تعالى امر يقولون افتراء قل فاقولوا اعتبروا سورة مثله مفتريات وقال تعالى
 امر يقولون افتراء قل فاقولوا سورة مثله والبيان في ذكر القرآن من حيث هو هو ولذلك
 لم يذكر في هاتين الايتين لفظة من المحمل للتعويض ولا ابتداء الغاية فنزلها بغير المنص
 للقرآن ومن سورة البقرة لما قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاقولوا سورة من
 مثله فتكون من ابتداء الغاية والصمير في مثله للنبي صلى الله عليه وسلم ويكون قد
 تحداهم فيها بنوع آخر وعبر المذكور في السورة الثلاث في القرآن الاعجاز من جهتين
 احدهما من وضاحتها القرآن وبلاغته وبلوغه مبلغا يعجز قوى الخلق عنه وهو المقصود
 في السورة الثلث المتقدمة المتقدمة فيها والثانية من اتيانه من النبي صلى الله عليه
 وسلم الاي الذي لم يقرأ ولم يكتب وهو المسمى به في هذه السورة ولا يمنع امراته
 المجموع كما قد مناه فان امه الزمخدرى يعود الصمير على ما نزلنا المجموع بالطريق الذي
 اشتد اليه في حينه يكون رد بين ذلك وعود الصمير على ما في فقط وان لم يرد
 ذلك فما قلناه ارجح ويصدها انه اقرب وعود الصمير على الاقرب اوجب ويعينه ايضا
 اليه قد عتدوا قبل ذلك وظهر عجزهم عن الاتيان بسورة مثل القرآن سورة يوسف
 مكتبة فاذا عجزوا عنه من كل احد ففهم من الاتيان عتبه من لم يقرأ ولم يكتب اشتد عجزه ^{حين}

ان يجعل الضمير لقوله عبد فافقط وهذا انما نوعان من التعدي بالقران او بعضه بالنسبة
 الى من يقرء يكتب والى من ليس كذلك والتعدي بالنبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى
 مثل هذا المنزل والى اى سورة كانت فان من الكتب التى لا تاتي بها وضار لا بيان خبره
 من مثل النبي صلى الله عليه وسلم ممنوعا شاعت القران ام لمشا بهمة ولا ياتي خبره من
 مثل القران ممنوعا كانت من كانت قاسى ام من غير فظهر انها اربعة اقسام ثم قال انما
 رجمنا شامخون ان يتعلق بقوله فاتوا الضمير للعباد هذا المعجم ويكون من لا ابتداء الغاية ولم يرد
 الزمخشري على هذا الوجه افعال عود الضمير على ما نزلنا وعلل ذلك لان السورة المتعدي بها
 او الم يوجد معها المنزل عليه لا يدل ان يخص بمنزل المنزل كما في سورة يونس وهو فاعدا
 علفنا الضمير هنا في سورة البقرة بقوله فاتوا ولفنا الضمير بالمنزل كما نوا قد عدا واجابنا
 سورة مطلقه ليست موصوفة ولا من شخص مخصوص فليس على نوع من نوع التعدي
 فان قلت من على هذا التقدير لبعض فيكون السورة بعض مثل بعضى تأتيا قلت المأمور
 به السورة المطلقة ومن يحتمل ان تكون لا ابتداء الغاية وان سلمنا انها لبعض فاما المأمور
 حصولها للسورة بالاستلزام فلم يتجدد او لم يرد ولا يرد من حيث هي مطلقه لا من حيث ما اقتضا
 الاستلزام من المأمور فان المأمور بالمطابق في الكل البعض لا في البعض فان لم يحصلها في
 البعض فليس من اللفظ وبهذا يعرف الجواب عن قول من قال ما الفرق بين فاتوا سورة كما

من مثل ما نزلنا وفاتوا من مثل ما نزلنا فسورة فنقول الفرق بينهما ما ذكرناه فان المأمورية
 في الاول سورة مخصوصة وفي الثاني سورة مطلقة من حيث الوضع والتأنيث بعضها من سني
 محضين والله اعلم وما ذكره الفقير الى الله تعالى ابراهيم الجابر بردي في جواب الجواب
 لعبد الدين الشيرازي رحمه الله لوالد الشيخ محمد بن احمد الجابر بردي تجاوزه الله عن الجميع جميع
 الله الرحمن الرحيم الحمد لله وبه نستعين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين
 والصلوة والسلام على خاتم النبيين وامام المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه جميعا امين
 فيقول العبد الفقير الى الله تعالى ابراهيم الجابر بردي فيها كنت اذ انزل الكتاب الكشاف في سنة
 ستين وسبع مائة بين يدي من هذا فضل الزمان لا بالدعوى بل باتفاق اهل العلم و
 الفرق ان اعني من حضرة الله تعالى باور حفظ من العلل والاحسان مولانا وسيدنا الامام
 العالم العلامة شيخ الاسلام والمسلمين الداعي الحارب العالمين قاض المستبشرين سيف
 المناظرين امام المحدثين حجة الله على اهل زمانه والقائم بصفة دينه في سر وعلانية
 نعمة ولسانه خاتمة المجتهدين بركة المومنين استاذ الاستاذين قاضي القضاة تاج الدين
 عبد الوهاب السبكي لا زالت رباع الشريعة معجزة بوجوده وبرايض الفضل معجزة بجوده و
 برحمته سبحانه اقال امينان وصلت الى قوله تعالى فاتوا بسورة من مثله ورايت عند بعض
 من الفضلاء الحاضرين شيئا من كلام القاضي عبد الدين الشيرازي على كلام والدي كتبه

على سواد المشهور عن الفرق بين فاقوا السيرة كأنه من مثل ما نزلنا وفاقوا من مثل ما
 نزلنا سيرة فاحذف منه سراجا ان اطلع على بدايع من زمرة ووداع من كنوز فوجبة
 قد فطم عن انتفاع الخلاف التحقيق وحرم عن الاعتراف من بحر التحقيق جعل لا يراه صا
 والمغرد عاود الرصد والسؤال بضالا والحوار بعنا بأركب وخطب عتوا وقال ما هو يقول
 فافترو كلاما والذي منه بكانه طبع على اللقا وجبل طينة من المرافخ المستهد بالسم
 واكل السعير ودم فاصيبت حركة النهضة في استيفاء القصص فكتب هذه الرسالة ^{للسيف} السعيرة
 الصارم في قطع العصب الطالع ولا خانة يميز عن حسنة العشر بامثالها قال الله تعالى ولن
 انصرع بظلمة فاولئك ما علمهم من سبيل وقال تعالى والجرح قصص وجراحة اللسان
 اعظم من جراحة السنان قال الشاعر

جراحات السنان لها التيام ولا يلتام ما جرح اللسان
 وقال آخر

لا تطمعوا ان تهتونا وبفسركم وان تكلف الاذي عنكم وتود منا
 واسأل الله التوفيق فبيده اذ من التحقيق اقول ايها السائل رحمة الله ما قولك في الجواب
 ان كلام نوحه الاسماع ونفر عنه الطباع الى اخره فنقول هو وجهه لكن بالنسبة الى من
 كانت الحاسة غير سليمة وسند عن الاصاغة الى الحق سمعه والى ان ينطق بلحق السامع وهذا

قريب

ما حكى الله سبحانه وتعالى عن الكفار المعاندين وقالوا قلونا في الله ما ندعوه إلا بيوتنا
 إذا أتوا قوم من بيننا وبينك في حاجب وقولك كعرض على ذي طبع سليم وذو ذهن
 مستقيم فلم يفهم معناه ولم يعلم موداه وقول هذا الكلام متهاافت إذا نواذ طبع
 سليم وذو ذهن مستقيم لم يفهموا معناه ونقطوا الموجه مقتضا فان ذا الطبع السليم من
 يدرك المحنة وان وان لطف شأنها وتنسب على الزمر وان خفي مكانها ويكون مستحيل
 الطبيعة منقادها مستعمل القرينة وقادها ولكنهم كانوا مثلك لو احاسيا وغلطا جافيا
 غير ما ربي يا سائل الطب النظم والترغيز عالمين كيف يرب الكلام ويوقف ينظم ويرصف
 امر محسب ان الزعم سمعوا او يعقلون انهم لا كما نعام بل هم اضل سبيلا ما سمعت
 قول بعض الفضلاء على بعض العاني عن مكانها وما على ان لا تفهم البقر او يقول فرضنا
 انهم كما زعمت ذاقهم سليم وطبع مستقيم لكنهم ما استغلوا بالعلوم حق الاستغال فابن

ليب

هم من فهم هذا المقال اما سمعوا قول من قال

لو كان هذا العبد يدرك عالمي ما كان يفي في البرية جاهل

وقال اخر

لا تحسب المحبة تمانت احله لن تبلغ المحبة حتى تلقى الصبرا

ومع ان امثال هذه العوام من كمانه عليه الزمخشري لا تكيف عنها من الخاصة لا احدهم

واخصهم ولا واسطتهم وفصهم وعاصمتهم عما عدا ذلك حقاً نفها باحد افهم عسا
في اليد التقليد لا يجب عليهم غير ان اصبرهم واطلا فهم من مع ان مقامات الكلام متفاوتة
فان مقام لا يجازيها في مقام الخطاب والمساوات وخطاب الذكي يباين خطاب الغبي
فلما يجب على السليح في موارد التفضيل والاستباح ان يفضل ويتشبع فذلك الواجب عليه في
خطاب الاجال والايحاز ان يحل ويخرج انفسه المحافظ

يهون بالخطب الطوال وتارة وهي الملاحظ خفية الرئيس

واعلم صناعة البلاغة يرون سلوك هذا الاسلوب في امثال هذه المقامات من كمال
البلاغة واصابة المجيد فيقول انما اوخر الكلام واولهم المرام اعتبار السهولة او مقدار
تهلك او يقول عدل عن المصريح احتراز عن نسبة الخطا اليك صريحاً العدول عن المصريح
ما ب من المبالغة بصار اليك كثيراً وان اوردت تطويلاً ومن المشواهد ما نحن فيه شهادة غير
مردودة رواية صاحب الفتح عن القاضي شريح ان رجلاً قرع عند بني ثور رج شريح فقال
له رجل شهيد عليك ابن اخي فاعلم ان شريحاً تطويل عن المصريح بنسبة المماثلة الى المنكر
لكون الانكار بعد الاقرار ادخالاً للصدق في رغبة الذي سبلا محالاً وما قولك ثانياً من ان
يخال عليه عظمة ولا ينفخ ولا بالزام ثم يقول حاصلة ذلك انفتحت اول الكلام ثم انفتحت
ثانياً له معنى وذكرته فانت كاذب ما في الاول والثاني واصبراً قد قلت اولاً بانه كذا وان

ليس لهم فهو مشرف على حاصله كما افقدنا مغلط غفلت في رتبة الكتاب اتق الشرفات
 الكتاب صغيرة والا صار عليها كبيرة والمعاصي تجري الى الكفر قل الله تعالى تركان عاقبة
 الذين اسافوا السوءان كما يوليا يات الله ثم ان قولك حاصل ان ثبوت احداهما من ههنا
 متحقق وان الترد في البقية فحق ان سال عنه بالخرقة مع امره ونهله مع او فانه سول
 من اصل الثبوت ويظهر انك الذي استنبطت هذا المعنى من كلامه وفهمته منقولين
 كما انك بل لما طبعك هذا الجواب لم تقب حارسا لميليا لا يفهم مراده ولا تعلم معناه ولست تعرف
 على من زعمت انهم كانوا اطلع سليم وفهم مستقيم فما هو معناه ولا عثره على مراده
 وفرت فمكة للمضاحك وسخره للساحرين فلما حال الحول وانتشر القول جاء ذلك الامام
 الاعلى اعز الشيم امين الدين حاجي ما داوتمثل بين يدي والدي وقال كما قلت انضوا علينا
 من الما ايضا ففنن عطاش وانتم وروى فقر اعليه قراءة تحقيق والتاين وتدين هذا الكشف له
 والوالد اعطاه طفره ان كلامك كسلب بغير مجبى الظمان ما في المالك وافرغ في صما خيل
 واقترع عيبك فكان من الواجب عليك ان تقول حاصله انك اعلى ما فهمته من بعض
 كلامه انه لملا يكون انما لا فان دلالة هياته والله لا يجب الخاسين فان كابر سني وجعلني
 من الما مني فعل فاة بانية ان كنت من العارفين فاقول ما بالنسبة الى الآخرة فكيف بانته
 شهيدنا بيننا وبيكم وما بالنسبة الى الدنيا ففضل التبريز فافهمه المون بالحال عارفون

بان الامر على هذا السؤال ولهذا اما وسعدك ان يكتب هذه الهمز يانات وانت في التبرير مخافة
 ان يصير هذا للساحرين وصححه الناظر من بل لما انتقلت الى اهل بلبل لا يدرون الصريح فكلمت
 بكلمة فيمكن وقعت فيما خفت منه واما قولك ان لا تسلم فتعني احد الامرين بحقيقة الجواب
 فيه يظهر ما ذكره في اخر الجواب الرابع واما قولك دايعا او هذه هي الاضراب في هذا ابا عبد
 في الاوجيد الاعرابية فيقول او لا استلذ انك عند مستطير هذا السؤال ما خطر لك هذا ابا بل
 بل لما عرض عليك مجلس هذا بيلقل وانا بنا المثال الذي ذكرته غير مطابق لكلامك لو
 فرضنا انه من كلام الفصحى والثالث ان لا يتقيم يكون او في كلامك للاضراب لفوات شرطه
 فان امام هذا الفن سيبويه اما جاز او الاضرابية فيرطين احدهما مقدم ففي او في والثالث
 اعادة العامل نحو ما قام زيد او ما قام عمرو ولا فيزيد او لا فيعمر ونقل عنه ابن
 عصفور هكذا ام ذكر في معنى اللبيب عن كتب الاعراب ثم قال مضافه من هتاف العرب
 رحمه الله وما يولد نقل ابن عصفور ان سيبويه رحمه الله قال في ولا قطع منه انما او لغورا
 ولو قلت لا قطع لغورا انقلب لمعنى عني بصيرا ضاربا عن النفي الاول وفيها عن الثاني فقط
 انتهى فلا يلزم حل او في كلامك على الاضراب فظهر من ان قضية باعة في علم الاعراب مقدما
 في حلبة الكتاب لكن عمولا انحصر في المحل الذي صنفه لصبيان الكتاب وحرم من المتن
 التي او رعا سيبويه في الكتاب ثم على تقدير تسليم ان بيان اول الاضراب معلوما اذهب اليه فيهم

لا يمنع الايراد لان من شرط ارتفاع الكلام في باب البلاغة صدوره من منبع عالم بحجرات البلاغة
بصير بطرق حسن الكلام وان يكون السامع معتقدا ان الكلم قصد لها في تركيبه عن علم منه لا انه
وقع منه اتفاقا بلا شعور منه فانه اذا اسما السامعي اعتقاده بالبطور كما خصيه في تركيبه
الى الخط وانزل كلامه منزله ما يليق به من الجهة النازلة وما شهد لك ما نقل صاحب المفتاح
عن علي رضي الله عنه انه كان يشيع حبانة فقال له قائل من المتوفى لفظ اسم الفاعل ما يلا
عن المتوفى فلم يقل فلان بل قال الله تعالى ود الكلام عليه فخطبا اياه منها له بذلك على انه
كان يجب ان يقول من المتوفى لفظ اسم المفعول ويقال ان هذا الواقع كان احدا لاسباب الخ
دعته الى استخراج علم الخوف امر بالاسود الذي بذل فاحذ فيه فهو اول ائمة علم الخوف
الله عنه اجمعين ولا شك انه يقال توفي على النبا للفاعل اي اخذ وخيئت فكون لنا به عن
ما عفي ان الميت اخذ بالتمام مدة عمره فالتوفي هو الميت بطريق الكناية ويقال توفي
على النبا للمفعول اي اخذ روحه خيئت فكون الميت هو المتوفى حقيقة والمتوفى هو الله وما
سال من هو من الاوساط من على كرم الله وجهه الميت لفظ المتوفى الذي هو من تركيب
اللفظ اجاب بما يليق به ان المتوفى هو الله تعالى وفيه بيان انه يجب ان يقول من المتوفى
لفظ اسم المفعول الذي يليق به كما بقوله الاوساط لانه لا يحسن الكناية واذا سمعت ما قلونا
عليك وقامت المقصود من ايراد هذا الكلام عليه في نفس الجواب عن الثالث والرابع

في ذهاب النقطة الجلي واما قولك خامساً عجب هذا اعطى صريح ليس المقصود هناك الجبر
 فما كان لو استغلب بالجواب فيقول الجواب عنه من وجهين احدهما ان الامة قد رجوا بانه
 لا يكتب على الفتوى الا بعد تفحص السؤال والثاني انه يحتمل ان يكون قد احسن الظن في حقه فان
 مثل هذا لا يعني عليك ومع ذلك يكون قد خطر له انك قد فعلت هذا امتحاناً له لا تفتن
 احدكم كيدك ام لا فعل هذا كيف يقيد من المنسب الى المقصود واما قولك سادساً قد اوجب
 الشرح رد الجواب فالجواب عنه انما من وجهين احدهما ان الواجب هو الرد لا الكناية
 فيمكن ان يكون قد رد فيها وما كتب وما عرف احد من الاصحاب قال بوجوب الكناية يوم سمعت
 ما احبابه الفضلاء من المزي حيث قيل انه لو يكتب في اول المختصر حسراً لثمة الرحمن الرحيم
 والثاني انك زعمت في الوجه الثاني انك ما خصصته بالسؤال بل اوردت على وجه التقييم و
 الاجمال فنقول حينئذ لا يجب عليه يقين رد السلام بل على واحد لا جسيه لكن اعدك في مسئلة
 مرد التهمة لك في الفتوة ما وصلت الى باب الطهارة فليفت بمسائل تذكر في اواخر الفتوة واما
 قولك يا سعادتنا عمن من نبات خلق عليهن الثياب فالجواب عنه ان الزعم قول يكون مظنه
 للكذب وما ذكره من الحق الا بمر من ظن خلافه ذلك فقد وقع في الباطل الخ لان مراده
 نبات خلق عليهن الثياب سمع بتايجه فذكره التي استشرت في البلاد كشيخ المنهاج والمصباح وشرح
 المقرئ والمكاتب وحاشي منزه المفضل والمفضل والفتاح وحاشي الصابح وشرح السند حاشي

الكشاف وحواشي الطوايع والخطايع وشرح الاشارات وغير ذلك مما يطول ذكره وقوله فلا يرب
 في انها تكون منه او قائمه ال على جهل ان قول العالم لا محوت ولو مات العالم و لهذا يخرج به ما
 قال بعضهم العلاما بقون ما بقي الدواعيا هم مقصودة وانما هم في القلوب موجودة قوله
 مصدر ان كلامه ان يشي عنها فترى ماهية قلت الحد را الحد را فاما حامية وقوله او باقى
 منها هو ماهية قلت نعم لكن بشرط ان ينزع من صاحبها صام الصم حتى فرع فيها شيئا
 من صاحب الحكم فاقول وباشا التوفيق فاذا ذكره والذي في الفرق ان صاحب الكشاف
 انما حكم بل قوله من مثله اذا كان متعلقا بما نوا يعين ان يكون الصم للصم لانه اذا كان صفة
 فان عاد الصم الى ما يكون من زيادة كما هو مذهب لا خض في زيادة من اذا المعنى حينئذ فانوا
 لسورة مثل القرآن في جعل المنظم واستقامة المعنى وقائمة الالفاظ وجماله التركيب المنظم
 ان يكون مثل بعض القرآن او كله بل لا وجه لهذا الاعتبار عويد قوله تعالى في موضع اخر فانوا
 لسورة مثل وادعوا من استطعتم من دون الله وقال تعالى في موضع اخر فانوا احسن من الله
 فلا يكون من التبعية لان تفسير المقصود ما يكون مسببا الايمان هذا او ذلك وان عاد الصم الى
 عبدا فيكون من استدائه وهو ظاهر واما اذا كان من مثله متعلقا بما نوا فلا يجوز ان يكون
 من زيادة لان حرف الجواز ان كان زائدا يكون متعلقا بشي فحين ان يكون المعنى فانوا لسورة
 من مثل عبدا فيكون من استدائه ثم قال او هو قول انما قال صاحب الكشاف ان من مثله

ان كان صفة سورة تحمل عود العنبر الى ما والى عبدنا الصبي ان يقال حسرتي كما تنتم من مثل ما نزلنا
 بان يكون السورة بعض مثل ما نزل او يكون مثل ما نزل مستند انزوله وصحة ان يقال سورة حسرتي
 من مثل عبدنا بان يكون قد قاله ويكون ترتيبه وكلامه واما ان كان من مثل مقتضاها فاما
 مثل عبدنا اي من عند مثله بان يكون كلامه كالا يستقيم ان يقال فاما من عند مثل ما نزلنا
 اي من جهة اذ لا يستقيم ان يقال اني هذا الكلام من فلان الا اذا كان ذلك الفلان
 ممن يمكن ان يكون هذا كلامه ويكون هذا الكلام منقولا منه مرويا عنه وهذا ظاهر وهذا ما
 بسط الرخشي الكلام فيه بل اقتصر على ما ذكره واما علموا ما قولنا فاما ان السؤال ان
 لم يخص به مخاطبا دون مخاطب فهذا الكلام المجازي لا نك تعبت هذا السؤال على هذا التفسير
 الدين الباوردي الى خصمه وطلبت منه الجواب لكن لما انتبه عليك القول اخذت بمبدأ
 الترف والعلو فتارة يجمع ونحو الصواب واخرى يرد ونظيره جوابا ما سبق من الفضل الذين
 كانوا مطلقين على هذا الحال ولقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال انما ذلك
 الناس من كلام النبوة اذ لم يستمعوا صنع ما شئت ثم ان الذي يفهم منه العجب خال في
 قد لا انصاف وفرط الجور والامناف وذلك ما هو اهل سؤال سالت عنه بل ما نزلت منه بل امت
 القصا كلاما عليه حيث سرت غير منك من اقتباس الاحكام من قباوه انما توجهت هنالك
 في الاحكام الشرعية عن الفقير والعظمي يترقى نضاعيفه لك المسألة من اية من التفسير بهيك

على تعظيم النفس برحمتك المحمدية فشرعت بحمد فضله وشكر سعة هباته انفع الخلق على
الرائع وقولك مراعت فيه طريق التعظيم والاحبال نعم هذا كان كالواجب عليك لانك انت
السائل والسائل كالمعلم والمسؤول عنه كالعارف فالواجب عليك تعظيمه وعليه ان يرشدك
وقد نقل بان هذا الى تعظيم السؤال وقولك فاني رايت نفسه اهلا لهذا الخطاب قلت من
فضل الله العظيم بان جعلنا سواد العلماء في زمانه ام يحسدون الناس على ما اؤتمروا به وينسبون
فضله فقد آتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ولقد احسن بديع الزمان
حيث قال اراءك على شفا خطر مهول بما اودعت لاسيت من حضور طلبت على فقد منى
ولبل امتي احتاج المنار الى دليل وقولك فقلاد الى نفسه الى من هو اهل منه قد راوا
نور يدبر الجواب عنه من وجهين الاول انك بعثت اليه وسالت منه وصار كقرض العين
بالنسبة اليه قلنا قال حاصله ان السؤال يحتاج الى التقيي بالنظر الدقيق ليصير مستحقا للجواب
من اهل التحقيق والثاني قل في من كان في الترفي في ذلك الزمان من عائلته او يدانيه وقولك
في هذه الملة من نعم الخويرو على الخوارير فسلم كن كلهم واكثرهم قدامته او من تلازمته
وهذا مما ينكره غير جاهل بارد او حاسد معاند او ما كانوا يهيمون الى مدق فوايد من كل
في تحقيق وتيزاجون على اختلاف درر مباحته فربما بعد فرتي وما احسن قول من قال
ومحمد من حجب الصباح اذ اسبأ
من بعد ما انتشرت له الا صنوا

مادام ان الشمس ليس بطالع بل ان عينها انقضت عماء

واما قولك قولك قاسما البليغ من عذات ههنا ومد الجود من حشرت عذرات الى اخرها هيت

فالجواب عنه حاشي ان يكون من السلفاء الذين تكون ههنا بهجهم معدودة او من الجواد الذين

تكون عذراتهم بصورة فانك قد عذرت في هذا السؤال فالجواب تغشيه كثير كما ترى ولو لا هذه

للمحقيقين عاشر السباوق قد قبل

سخط الله فوالله يقولوا العاشر ولا لا بن كيد الله وعد عا

بل انت مثل قول الشاعر

فمنك بلا فضل ومن بلا سنا وطول بلا طول وعمر من بلا عمر من

واما قولك عاشر اظنك قد غزل بهط قد اجمعا من هؤلاء والقوا السمع الى قولك كثير

فالجواب ان هذا من فاسد قد فشا من سوء فهمك وخفا قياسك لآلتك فسته على نفسك

والامر على عكس ذلك لآلتك قد ركب السخط والاهوال وبذلت العمر والاموال حتى اجمع

عندك جمع من الفسقة الجهال لا يعرفون الحلال من الحرام ولا يميزون الجواب عن السؤال

ويظنونك في الخطاب ويصيدونك في العتاب بمثلونك بسوء الوقاب فقل بالله قولك صادقا

هل تقدمت في مدة حياته في مجالس التدريس وخلق المناظرة وهل عليه العذر كما لا

وايهما وما كتب بالعامه منه وبالأثر المعتمد يخرجوك الى كل بلد تحقيق ويصونك

من كل فج عميق وهلا مسفت راي محمد ومك محمد بن الرشد يدو حضرت بن يد به يوم لا جلا
 مما ما كالجمعة عند المراس دفعت الحواس وكنت كالوسواس الخناس الذي يوسوس
 في صدور الناس فغوز باشر من الضال من الخبنة والناس واما الذين اجمعوا عند الله
 واستغفروا عليه وتمنوا من يد يد فهو على البراء والصلوة الاخيار من لواله الانفس والاموال
 منهم الامام الهمام الشيرازي الدين الطوسي شارج الكشاف والمبيان وهو كالشمس في
 بكل مكان ومنهم الامام الملقب بجمعة الدين سعيد شارج الحاشية والعروض السائرة وهو
 الذي سار من كره الركبان ومنهم المؤرخ فرج بن احمد الكاشغري وهو من اهل الطيب الشيرازي
 وهما كالنورين تراصا بلباب واي طين وروا من كلا العلوم في عتبا حصب من دغان
 ومنهم قاضي القضاة نظام الدين عبد الصمد وهو علا مشق عبادة ولا يخفى عن غير المقرض
 مقداره فكلوا الذي من منتهى من التلامذة في كل بلد بحيث اني لو اردت ان اذكرهم
 بعض تراجمهم احتاج الى محلدات فليكون نصيحا للقطاس ونصيبا للانفاس فهو لا يهر
 رجال اذا امعن المسائل فنهج عرف ان ما هم بلغ قلوبهم فله من خبنا وقولك فاقبل النصيحة
 فنقول يا هذا المفهوم لا نصفت نفسك حتى كنا سلما من هذه الهدايا ان اما سمعت قوله
 انا مودع الناس بالبر وتنشون انفسكم وقول الشاعر

لا تنه عن خلقي وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

فأنت المأبوت لي على هذه الكلمات ولا أبرأ والحب عن أمثال هذه الأسرار والخوض في الحجاب

عن نوائيم قرأه الأخيار قال الشاعر

وما النفس إلا نطفة في قراره ^{بها} إذا المركب كان صفو غيرها

كلن الضرورة إلى هذا المقادير مقنى وفي الليل لو ذات سوار ^{الشاعر} الطمى قال

قلت عندهم الأحادي ^{بها} وداو وبالجنون من الجنون

ثم أتى استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الخ القيوم صفاء الذنوب وستار العيوب وأتوب إليه

وأخلف بأمر العظيم أن القاصي عصا الله من بعده الله بجنة ما كان يعتقد في مسمى الذي

عرض به في الحجاب بل كان معظا لبقا في العظم حضوره غيبه وحاشا شأنا معتقدا أيضا

فهي ما تعرضت لي في بعض المواضع بل أنا معطوله معتقدا أنه كان من كبار الفضلاء وأما

العلماء كذا أو الذي رحمه الله كان يعظه أكثر من ذلك نعمنا ما يعرفه الفضل من الناس

ذو وه والشيطان قد تبع من الأهمية والأخوة وأما كتب هذه الكلمات أسفا للفضا فلا

يظن ظان إلى محققه فإنه قد يستوفى القصص مع العظم ويعرف هذا من يعرف دقائق

الحق ثم أني أعوذ من كرم الله سبحانه وتعالى أن يحاورني جميع ما زلت به القدم وظني به

القلوب أن يجعلنا من قال في حقهم وترعنا ما في صدورهم من على أخوانا على سر منفا ^{بلى}

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم محمد بن

قاضي القضاة شيخنا مبر الدين ابو عبد الله اما والده فسبق ترجمته واما هذا قوله في
 سنة اربع وخمسين وستمائة بمسئق الحوض بالمدينة العادلة لكن غزالي والرحي
 كان قاضي القضاة بالشام وراى في غزالي وسعد كبري وديانة ونصون وطلب الحديث
 طلبه بنفسه وسمع الكثير وارتحل من مصر الى الشام سمع من ابي المعالي الكاشغري وابي الفضل
 احمد بن هبة الشافعي ورواه عن والده قاضي القضاة مبر الدين وولي القضاة بالدار المصرية
 قاضي القضاة جلال الدين استقر القاضى غزالي على وكالة بيت المال ووكالة الخاوص وتدرى
 رواية الامام الشافعي رضي الله عنه بمصر وتدرى الفقه والحديث بجامع طولون ونظرة و
 تدرى بجامع القاهرة وغير ذلك من الوظائف وليرى الى ان صرف قاضي القضاة
 جلال الدين فولى هو قضا القضاة بالدار المصرية في سنة ثلث وثلثين وسبع مائة واستقر
 في غزوة بغيره بدير قضا القضاة والمطالبة وما اصيبه البياض الزاوية وجامع طولون فاستمر على
 ذلك ثمانين يوما ثم اعيد الى القضاة وامامه عند خهاب دوله صرغمش وعاد بخطوبه واسم
 تغلق كل وقت من السبب ولوثر الانقطاع والغزلة ويطلب الاقاله فلا يجاب الى سقمر
 حادى سنة ست وستين وسبع مائة دخل على نظام الملك الامير الكبير بديعا مدبر الملة لغزالي
 نظره وعزل نفسه وصر على عدم العود فانقوله ما لم يشف لقاض قبله من العظة فنزل

الأمير الكبير بياضه وهو ملك السطية داره ودخل عليها يعود فاني واستمر على ابيه
 وجامع الاقروا فضل من القضاة ومعلقاته الى اوان الحج اجرة فكلية راي النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام هوله فليكن او غشاو ذكرهوا نمرى والله يقول المنام الذي والله الفقير صحيح فحج و
 جاور مكة الى حمادى كادى توجه الى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وعاد الى مكة فاقام بها
 ثلاثة ايام معاتم فرض واستمر به المص عشرة ايام فتوفي في عاشر جمادى الآخرة سنة سبع
 ستين وسبع مائة ودفن في حمادى عشرة بين الفضيل بن عياض والشيخ محمد الدين الامين
 وبالجملة كان شهيد سعيد من سعد النبا بالمشاهدة ومن سعد الكجرة فيو يعلب على الظن
 بحال الله في وساعة معمر الاوقات بذلك نافذ الكلمة وجها من الملوك كثيرا لعبادة النبي صلى الله عليه وسلم
 المجاور وقال ما لم يلبه احد قبله من منيرة السعد مع حسن الشهرة ونفاذ الكلمة وطول المدة

و كثر السكون

عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في اربع الف سنة صاحب خيرة الوصية
 وقد قرأت عليه بضمها الحجة النبوية على سلكها افضل الصلوة والسلام في سنة سبع واربعين
 وسبع مائة مولده سنة سبع وسبعين وست مائة ونفقة بالصعيد على الشيخ بقاء الدين الفقى وقوا
 القرآن وتردد الى الحج فجاور مكة الى حين وفاته وكان رجلا صالحا عالما بهرت الفقهاء لعل
 وغيرها توفي في ثالث عشر ربيع الحجة سنة خمس وسبع مائة ونقل الى العلى

الشيخ محمد الدين أبو الفراء السكاري قاضي المحلة وعرف بابن حبيب

بن

الاسقونين سمع من عبد الصمد بن كرو وغيره ولم يكلام على حديث الأعرابي الذي واقع أهله

في نهار رمضان ويصانف كثيرة حسنة وأب وشعر توفي بالقاهرة سنة سبع وعشرين و

سبعائة ورايت في تاليف الشيخ الإمام أبو الدرجه الله ما تضمنه من خطبته هذه بحجة من

الكلام على حديث الجامع في نهار رمضان الذي ألفه القاضي أبو الدين بن عبد العزيز بن حمد

بن عثمان الهكاري الحاكم بالعزبة وما قد تحصل عليه من العقاب

قال وهو المشهور في هذا فنقلها من الكلام على حديث الجامع المذكور ويعقبها بهذا

ان قال أبو هريرة المشهور على الصحيح عند المحدثين عبد الرحمن بن عوف بن عبد ذي الشري وذو

الشري صم له ومن بن طريق بن عتاب بن ابي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم

بن جهم بن عثم بن دوس ودوس بن بطر من الكثر دوا مائة بنت من بن النضر وسيجى

قال الشيخ الإمام قوله عبد الرحمن بن عوف بن ذي الشري لا عرف من قال به بل هو وتركيب من

قولين احدهما عبد الرحمن بن عوف الذي هو المشهور والثاني قول قال هشام بن الكلبي وغير

وكا نختار شيخنا الذي على ان اسمه عمر بن عبد ذي الشري وقوله في حديثه عتاب هكنا

رايته مضبوطا في نسخة والذي رايت في نسخة معتمدة من الطبقات عيانا بالعين الهمزة

والاخر الموقوف وبعد الف راى وقوله في حديثه منه هكنا رايت في الطبقات في موطى

هسته بالهاء المضمومة ومعبها نون ثم يا آخر الحروف وحصل التفسير في كتابه فان حبها

الحرف بن شافي بن ابي معب فلما رث حبها ابن عطر بن حبيبها وقال ابي هروية وقدمه

الهمزة قدمه على النبي صلى الله عليه وسلم لعبد بن جابر قال الشيخ الامام هذه المسئلة باخلاف

قديم والصحيح ان ابا هروية قدم قبل فتحها وفي حديث في البخاري عن مالك وقال ان ابا هروية

المرءة المحابة رواية بالاجماع قال الشيخ الامام في دعوى الاجماع نظر فان ابا هروية قال لا عبد الله

بن عمر فانه كان يلبس ولا الكتب ذكر ان عدم تبادل ما الدهن في عدم الحقيقة قال الشيخ الامام

هذا ليس بصحيح

عبد الله بن محمد بن علي الطوسي ضياء الدين مدرس النجفية ومعيد الناصرة ببغداد كان

عارفا بالفتا ولا اصول صنف شرح الحاوي وشرح مختصر الحاجب ومات في حادي الاخر سنة

ست وسبع مائة

عبد الله بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري القاضى تاج الدين ابو القاسم سمع من المعين

احمد بن علي الدمشقي ومعد شهاب علاء واحد بن عبد الله بن الحسن والنجيب عبد اللطيف

وعبد العزيز بن عبد الله بن الحارثي وعبد الهادي القتيبي وابي حبيب المزني وحنق ورجل الى

الاسكندرية فسمع من عطاء بن عوف وعبد الوهاب بن الخزاز وغيرهم وقرئ نفسه واستقى

على بعض مشيخته وخرج نفسه ودرس في الحديث عمه فاب في الخوارج مولده في الحرم

سنة

سنة خمس وستة ومات في مستهل شهر ربيع الأول سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة خمس
الجزء الثاني القاضي القضاة عبد القادر بن محمد السعدي قراءة عليه وأنا خليف في الخامسة أنا الجليل
عبد اللطيف بن عبد المنعم بن عبد الوهاب وكليب أنا أبو القاسم بن بيات
أنا أبو الحسن بن محمد أنا أبو علي الصفار أنا الحسن بن عرفة أنا محمد بن حازم أبو معاوية الضريد
عن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن أبي بكر أتيتي بكلف حتى أتيت
كأني بكلماتي بالاختلاف عليه من بعدى قالت فلما قام عبد الرحمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم إلى النبي والمؤمنون أن يختلف على أبي بكر أزوجه البخاري عن أبي قتادة عن عبد الله
بن سعيد السجستاني عن يزيد بن هارون عن إبراهيم عن سعد الزهري عن سلمة بن كهيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة فوقع لما عالها به حتى . . .
عبد الله بن نوح كذا يقال وإنما اسمه والد أحمد بن عبد المجيد بن عبد المجيد الدردي
الأقصر القوي الرجل الصالح صاحب كتاب الوحيد في التوحيد طلب العلم وسمع الحديث من
الحافظين أبي محمد الدمياني والمحب الطبري وغيرهما وأنا وأبناؤنا وصحب الشيخين أبا العباس
المتم وعبد العزيز المتوفى وكان أبا وأبا المعروف بها عن المنكر كثيرا التجرد ما لها المحض والخروج
في صلاته يذكره كرامات كثيرة وأحوال شتى ولما ظهر من رباط كبير معروف به ومن منفر

اذا فتي ان نزل الحب دنا انتم في مذهبي من لا يحب
دق على امرى مرارت الهوى فهو عذب وعذاب الحب عدا
كل قلب ليس منه ساكن حصو عذبة باذالة قلب با

وجع فلما ابرأ العفة قال لنفسه

دعني اعفر جهتي من تراها واقبل العنات من الابلها
هو دمايت الدب تحت ثقلها سكنت رجال الحزن الباهجا
فالكل صرعى دون رضع حجابها

حضر من الصعيد الى القاهرة في محنة امتهن طفرت لدهنيا كرامات ومات عصر في ناهن
ذى القعدة سنة ثمان وسبعمائة وذكر انه اوصى انه اذ حصل في القرنين خرج عنه طفته ومعي
بالسادس فغير كف ليلى الشهود او انه فعل ما وصى به واشترى الناس كنفه بمجده من الذهب

تبركابه

عبد الله بن محمد بن تمام السكي حدى اقصى القضاة زين الدين ابو محمد سمع من ابن خطيب
الزاهد محمد بن اسماعيل بن الاغماطي وغيرها واجازته الغراياني قاض القضاة في وعيرهما
وحدث بالاعارة والمخرج له الحافظ تقي الدين ابو الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السكي
مسعود حنين او ولي قضا الشريعة وعمالها والغزبية وعمالها من الديار المصرية وكان من

اعيان نواب شيخ تقي الدين بن قتيب العبد قر الاصول على القرائي والفروع على الطهور التزني
 وكان رجلا صالحا كثير الذكرو له نظم كثير غالبه زهد و مدح في النبي صلى الله عليه وسلم وفي
 يوم البلايا تسع شعبان سنة خمس وثلاثين وسبعائة بالمجدد ومن من العند ظاهرها خفرت
 دفته وانا شاك في حضور المبلوطة عليه اخي ابي قحمة الله بن محمد بن قحمة الله عليه
 وانا حاضر في سنة ثنتين وسبعائة انا ابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن حبيب المرقسما عا انا
 محمد بن محمد بن طرزد انا لقاضي التوكرا الاضاري وابو المواهب احمد بن محمد بن ملوك قال انا
 القاضي ابو الطيب الطبري انا ابو احمد بن القطر بن محمد بن ابي عوانة الاسفراخي ثنا
 يزيد بن سنان ثنا كزيان بن يحيى ثنا ادريس الاودي عن المنال بن عمرو عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد عند من
 اسأل الله العظيم ان يفتيك سبع مرات الا نحو في اخرجه النسي في اليوم والمدة من حديث
 المنال ابن عمرو وكثيرا ما كان اخبر رحمه الله بنسبته

يا ايها الغفور يا الله . فر من الله الى الله

ولذي به اسأله من فضله . فقد عجا من لا ديا الله

وقوله والليل في حجة . فخذاه قام الله

وانت من الوحي ولو . تكسى بها نور من الله

ثم قال في آخره وقد نقلت هذا من خط الفقيه الفاضل المحافظ شرف الدين محمد بن المحضر
 بن اسلم السهري في سنة اثنين وخمسين وستمائة قات سنة اثنين وخمسين وستمائة
 طرف بخط السهري يعني انه خطه في ذلك التاريخ لان المحرك كتب هذا الذي نقلته في ذلك
 التاريخ ولم يكتب الشيخ الامام رحمه الله بخط نفسه الاضائي قط وان كان شيخه الديلمي
 رحمه الله يكتبها له وانما كان يترك الشيخ الامام كتابة ذلك لوفور عقده وفريد ورعه فلا يرا ان
 بطرق نحوه طعنا من المنكرين ولا ان يكتبها مع احتمال عدم الصحوة فيكون قد عانقته
 الى قوم وليس منهم و قد كانت السعرا عيونه ولا يخلو قضايدهم من ذكوسية الى الانصا
 هؤلاء ينكر ذلك عليهم وكان رحمه الله اوسع وانق من ان يكتب على ما يضر باطلا
 وقد قرأ على شاعر العصر بن تباة غالب قصايد التي امتدح بها وفيها ذكر نسبته الى
 الانصا والشيخ الامام بقره وسمع له قصيدة التي يقول فيها فيه

من بيت فضل محمد الرزق قد رجت به مفارجا والنبا

قاصب لصره خيرا بيا طي انصاره واستقامت اخيرا بنا

اهل الصريحان من لطف وكرم الى الرسامين من نصر والورا

الرسامين

المقرون بالفاظ ولحن طب انا هيل من عرب في الحق عرا

مفرعن خضوب في صباح ونعي وما لمن حقا باعند اسأ

مقتراوات توهج بعدهم سنها يحيى نورنا هائل ظلمنا

فن هلال ومن تجرد من مر في افق عرو تجرد وعلب

حتى تحلى تقي الدين صبح هدى على واذ سوان ملاوها فكره الراى وكتب عليها طبقه السماع بحظه

وكذا الحضر الشيخ الامام هفت نبات بعض الاما بروكان الصداق مساعده القاصي الفاضل نسوا

الدين بن فضل الله فلما قراوا جاهد ذكر الشيخ الشيخ الامام احتشاقا لفاقي شهاب الدين الفاضل كشته

في الصداق او الشيخ الامام جميع

قاضي القضاة تعلبه وفتح الهدى ولوجود وجوده قاضى المندى

من ال عرب في ذرايتها العللى حاتم السماعلا وحارة الفرقه

من كل اربعين باسم يوم الوعى بحجاب من ليل الضلال الاسودا

لضر النبي محمد عبد الله وحده وده لضر والى النبي محمد

فلما انفضل المجلس وجا الصداق الى الشيخ الامام ليكتب عليه اسمه كتب عليه وعلق منه

مخطوط في مجاميع هذه الابيات ومن خطه نقلها ولولا انه راى ذلك حقا ما كتبه مخطوطا

اعطه من روعه وسترنه في ذلك نقلت من خطه الجدر رحمه الله قطعنا الاخوة عن معشرهم

ومن من كتب الشفا فاولى دين رسطالين ومتنا على صله المصطفى

عبد بن علي بن عمر الانصاري الشيخ علم الدين العراقي الصيرلي في التفسير للبي الباسطه

فيه الاضاف في مسائل الخلاف بين الزمخشري وابن المنير وهو مصري وانما قيل له العراقي
لان ابا اسحاق العراقي شارح المهذب هو جد من جهة الام وقد اخذ عنه التفسير والذي
اطال الله بقائه مولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة توفي في سنة اربع وسبعائة بالقاهرة
سمعت والذي رضى الله عنه يقول سمعت ابا بكر بن محمد بن علي يقول كنا حاضرين في
الدرس عند قاضي القضاة صدر الدين بنت الاعرج وهو يلقي في حديث ان ارواح الشهداء
في حواصل طير خضر فحضرت الشيخ علم الدين العراقي فما استقر حالها حتى قال علي وجه السؤال
لا تخلوا اما ان يحصل للطيور الحياة تلك الروح ام لا والاول عين فليقلنا المتناهي في وجود
الارواح ونحن قلنا والجواب عن هذا انما يلتزم الثاني ولا يلزم لانه مجرد حبس ونحن الجواب
ان تقدير الله تعالى في تلك الحواصل من المروءات ليعلمها لا يجده في القضاة الواسع اشدها
شيئا ابوجيان الانساني اجازة قال انشدنا العلاء العراقي قال ما نظمت في النوم في قاض القضاة
بن زرين وانشدته في النوم لم ترا شدة في النقطة وكان ولدتا املو قد عزل عن خطبة القضاة
يا سالك سبل السعادة منها
يا موضح الخطب البهيم اذا ذهب

يا ابن الذي ربت قواعدهم ويري شانهم عاظا فتارجا

لا تياس من عودها فارقته بعد الله سرار ترى الهلال سلجا

ابتر وسرح ناظر اقلت يري عاقليل في العدى متفرجا

وترى وليك ضاحها مشبلا . قد نال من تد ميرهم ما يرجا

عبد الله بن محمد بن الحسين بن الدين ابو البركات بن القاضي تقي الدين الصبري وزير الحوي
المصري مولده بمبشش سنة تسع واربعين وسبعمائة وسمع من عثمان بن حطب القرافي وعبد الله
بن الحنفية وغيرهما ودرس بالمدريسة العاهرية وكان يجمع عنده من الفضل ما لا يجمع عند
غيره ويستوفى لبعضهم بعضا وتحصيل بعضهم الفوائد الحجة بحيث كان طالب الحقيقة يصيد منه
لاجل من محضه فمن كان في محضه الوالد الشيخ قطب الدين السباعي والشيخ تاج الدين طوير السيل
وجامعه ودرس ايضا بالسيفيه خطب بالجامع الازهر وولى قضا الهسكرونا ب في الحكة لقا
توفي في ثامن عشر جادى الاخره سنة عشرين وسبعمائة .

عبد الملك بن احمد بن الملك تقي الدين الازهرى سمع على الشيخ محمد بن الدين القشيري وولد له
الاسلام تقي الدين وغيرهما ودارجونه في الخلا ونظم تاريخ مكية الازهر في ارجوزة مولده
اثني وثلاثين وسبعمائة ومات بقوس سنة اثنين وعشرين وسبعمائة ومن شعره

قالت لى النفس وقد شاهدت على لا يطم او يشقى

باى وجه تلقى ربا والحكم العدل هناك العزيز

فقلت حسبي حسنى بيمينى منه النعيم المقيم . . .

قالت وقد جاهدت حتى لقد حق لم يعلى لك فار المجمع

قلت معاذ الله ان يعتلي سياره وهو محلي عليهم

ولما قد قط بكفر وقد كان يكفر ذنوبه نزع عليم

هذا في السؤال والجواب الذي لم اسمع فيه اطرف من قول وضاح الصبي

قالت الا يكن دارنا . ان ابا ناهل عاير

اما ترى الباب ومن سيار . قلت فاني كاسر عاير

قالت فان الله عايرنا . قلت فسيق مرلف باير

قالت فان القصر من دونا . قلت فاني فوق مطاير

قالت فان الهرم ما بيننا . قلت فاني سايم ما هير

قالت فان الله من فوقنا . قلت نعم وهو لنا عاير

قالت غولي اخوه سبقه . قلت فاني لوجه عاير

قالت لقد اعيننا حبه . فانت اذا ما هجم السار

واسقط علينا السقوط الله . لئلا ناه ولا امر .

ومن قول بعضهم وهو باج . الملوك سعيدين ابو ب

قالت لقد اسقطت يوحى . اذ تحت بالسر لعم معلنا

قلت انا قالت غم انت . قلت انا قالت ولا انت

قلت نعمانت الذي البت . حقونك المرضى لمسى الصننا

قالت فطرطرك فهو الذي حتى على حبل ما قد حبا

قلت فقد كان الذي كان طري هو لا كنت من احنا

قالت فما الاحسان قلت القيا قالت لقاما قتل ما امكنا

قلت فنتي بتعقبه قالت امينك بطول اعنا

قلت فاني مت ها لك قالت ففي الموت بلوغ امنا

قلت حرام قتل نفس بلا نفس فقالت ذاك جعل لنا

من شقا العينين مكولة بالسحر لا يباس ان يفتنا

وقال ابن عباس

مت والبس الى جاني وكل ما يامرني اثم

فقال لي هل لك في عاة يرتج منها لعل منكم

فقلت لا قال ففي اعد بلوح منطرة النجم

فقلت لا قال فقم فمنا لا رقت عينك يا قدم

وقال الشيخ صفي الدين الحلي

وليلة طال شها متى بها فحافى البس عند الرقا

فقال لي هذا لك في سعة . لينة تطرد عنك السها د

قلت نعم قال ففي حمرة . . عنيها العام من عهد عاد

قلت نعم قال ففي ٢ مرد . مكحولة أحفانه بالسواد

قلت نعم قال ففي فمه . في وجنتها العما انقا د

قلت نعم قال ففي مطرب . اناسه تطرب منه الجهاد

قلت نعم قال فم آمن . يا كعبه النفس وكرن الفساد

وقال الشيخ من بن الدين بن الوردى

نمت وابليس في محلي فنتت . فقال ما قولك في حشيشه مطيه

فقلت لا قال ولا حمرة كرمه . فقلت لا قال ولا م بالبتة شته

فقلت لا قال ولا مليحه فحببه . فقلت لا قال ولا اله مطويه

فقلت لا قال ولا رد حالمليه . فقلت لا قال فم مانت لا خطه

وقال محمد بن علي بن الزاهر عني الله عنهم في هذا المعنى

وليلة لم اسس اذبتها . وجاءني فيها الروم د

فقال ما قولك في صفه . تقارح الهم مع الفكرة

فقلت لا قال ولا حمرة . عتيقة صافية حمرة

فقلت لا قال ولا أعادته من فوقها اطلعت الزهرة

فقلت لا قال ولا شاذن قد هانا في حسيه مذررة

فقلت لا قال لي احشأ فقد اسحقني غلظها الكرة

بن حلف بن ابي الحسن بن شرف بن المحضر بن موسى التوفى الحافظ شرف

الدين الدمي على من اهل تونة قرية من بلاد مياط بصيتم التاء المتناة من فوق واسكان

الواو بعد هاء نون كان حافظ زمانه واستاذ الاساتذة في معرفة الاسماء وامام اهل الجرد

الجمع على جلالة الجامع بين الدرية والرواية بالسند العالي القدر الكبير وله المعرفة بالفتنة

وكان يلقب شرف الدين وله نسبتان ابو محمد وابو احمد تفرقه بدمياط على الاخيرين الامامين

ابي المكارم عبد الله وابي عبد الله الحسين ابي الحسن بن منصور السعدي وسمع بهما عنهما

ومن التبع ابي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان وهو الذي ارشده لطلب الحديث بعد ان

كان مقتصر على الفقه واصوله ثم انتقل الى القاهرة واجتمع بها فظها نكح الدين عبد العظيم

المنذري وكان من سنين وبز في حياته وسمع من الخيم الفقير والعبد الكثير بالاسناد رتبة

ودمشق وحلب ولازم بها الحافظ ابا المصباح يوسف بن خليل وسمع مكنة والمدنية ونجد

وماردين وحماه وغيرها وخرج بعد ادارته من حد ثنا الامام امير المؤمنين السعدي

من المنصرمة مصنفات كثيرة تحفة وحدث قديما سمع منه الشيخ ابو الفتح محمد بن محمد الايوبي

وكتب عنه في معجم شيوخه ومات قبله تسعة وثلاثين سنة ومضى عنه من الأئمة ثلاثين
 الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزي وقال ما رأيت أحفظ منه والحافظ أبو عبد الله
 الذهبي والحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس والحافظ أبو عبد الله محمد بن ستامة
 الطائي والحافظ أبو الدرداء محمد بن أبي بكر وكان الوالد أئمة ملازمة واحضروا بهجته
 وهو آخر خلق من المحدثين به عهدا ودرس بالقاهرة لطائفة المحدثين بالمدرسة
 المنصورية وهو أول من درس فيها له ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة وتوفي فجاءه عقيب
 فراو الوالد في الخامس عشر من ذي القعدة سنة خمس وسبعائة ودفن بمقابر باب النصر

من القاهرة

ان كتب به الشيخ شرف الدين البونيني من طلبك فاجاب بمجواب يشتمل على فوايد
 فابار فكلوا السؤال والجواب وجدت بخط الشيخ الامام الوالد رحمه الله واجازته ونقلته من خطه
 شيخ الحافظ شيخنا شرف الدين ابو محمد عبد المومن بن خلف الدمي الى قراءة من لفظه
 ونحن نسمع في يوم الاحد سابع ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعائة قال يقول العبد الفقير الى رحمة
 ربه المستعقر بن زلته وذنب عبد المومن بن خلف الدمي الى انه ورد عليه سوال من الامام
 شرف الدين بن الحسين بن علي بن الامام الزاهد تقي الدين محمد بن احمد بن عبد الله البونيني في
 الله وهو ما يقول فلان عسى عن هذا المستند وهي ان الشيخ الامام الحافظ جمال الدين الفرج

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الجوزي رحمه الله ذكر في كتاب من تأليفه تعالى النقل ذكر فيه جملة
من الحديث فلما انتهى في كتابه إلى حديث توبه لعبد بن مالك رضي الله عنه قال في هذا الحديث
ان هلاك ومراره شهدا بدارا وكذلك اخرج به الامام احمد والنجاشي ومسلم رضي الله عنهم ههنا
وماراه ما ذكرها احد فبين شهد بدارا وقد ذكرهما ابن سعد في الطبقة الثانية فبين لم يشهد
بدارا وما ذكرت تحت عن هذه او اعجب من العلامة الذين رويوه فكيف لم يشهدوا ههنا كما قال
في فيه احد من مشايخي شتاعني رايت ابا بكر احمد بن محمد بن هاني الامام الملقب بالترمذي
رحمه الله قد سمع عليه في كتابنا حديثا حديثا ومسوخا فقل كان الزهري واحدا من رواته
في حفظ الحديث ولم يحفظ عليه الوهم اما اليس من ذلك قوله في حديث عبد بن مالك
ان علال بن امية ومراره بن الربيع شهدا بدارا لم يكونا من اهل بدر فقد امن وهو الزهري
هنا اخر كلامي في هذا الكتاب المسمى بنقل النقل وقال جامع المسانيد في اخرج به عبد
بن مالك وقد وهم الزهري في ذكره هلاك ومراره من اهل بدر وقد ذكر اسم من شهد له
بدارا في كتابه النقيض والمدهش مرتبا على حروف المعجم ولم يذكر هلاك ومراره وذكر
شيخنا الامام الحافظ ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب المقدسي الحنبلي رحمه
الله من كتابه المسمى بالسنن والاحكام عن المصطفى عليه افضل الصلوة والسلام في كتاب
غزوات النبي صلى الله عليه وسلم اسم من شهد بدارا ورتب اسماءهم على حروف المعجم

وبين ما وقع بينهم من الخلاف فقال في حرف الميم في الاسماء المفردة مرادة بن الربيع رضى الله عنه
 ذكر كعب بن مالك رضى الله عنه في حديث توبة ولما روى في سبي من المغازي وحديثه في
 الصحاحين ثم قال في باب الهما هلال بن ابي اسية الواقفي لما روى من اهل المغازي ذكره في
 اهل بيته وفي حديث توبة كعب بن مالك ذكره من اهل بدر وروى كعب في الصحاحين وروى
 اعلام الصواب هذا الخبر كلامه قال - واما الملوك العبد الفقير علي بن محمد بن احمد بن عبد الله
 البونيني عفى الله عنه وقد ذكرهما في اهل بدر الامام الحافظ امام اهل الغرب بل والشرف
 ايضا ابو عمرو يوسف بن محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق رضى الله عنه في كتاب الاستيعاب اهـ
 شهد ابو عبد الله ذكر توبة كل منهما وذكرهما امام الدنيا ابو عبد الله البخاري رضى الله عنه في غير
 حديث توبة كعب عند ذكره اسم من شهد بدر ذكر مرارته وهلاكه وذكرهما الحافظ ابو علي
 العسائي في تقييده وهما طلوع سبنا وشيخا على من ذكرهما غير من ذكره الملوك هـ
 روايتين وجه الصواب في ذلك وما يتبع عنده من ذلك ما بين ما جرت به روى الله عنهما
 عبد الله بن بابن قال لم يشهد مرادة ولا هلال بدر ولا احما ايضا وان ذكرهما الامام احمد بن محمد
 ومسلم واما الغرب والمشرق وغيرهم لان بعضهم قد روى عنهما في المقتل والاصل الامام ابو بكر
 محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن العرب بن زهرة ابن كلاب
 عنه اني اوهو من ذكرهما في المطبقة الثانية فمن شهد احدا فليقدم اسلامهما لا التوثيق

الواقعة واما قول الامام شرف الدين ابقاه الله لصاحب الاستيعاب امام العرب والشرق فقد
 عثرت له على عدة اوهاام كثيرة في كتابه فيها انه ذكر عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن
 كعب بن سعد بن تميم بن مرة ابن كعب النخعي في الصحابة فلا تعرف له صحبة ولا اسلم على الصحبة لولا
 عبد الرحمن بن عثمان بن ابي طلحة بن عبيد الله بن عثمان النخعي اسلم عام الفم وله صحبة ورواية
 قبل مع ابن الاثير عليه وصفا انه ذكر خيرا بن عتيك بن قيس بن هاشم بن الحارث ابن امية بن مهاجر
 من مالئ بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس ورواه في نسبه الحارث بن عتيك بن قيس
 بن الاسود ابن مري بن كعب بن عمرو بن سلمة اخا عبيد الله بن عتيك بن قيس احد الخمسة الخوارجيين
 الذين قتلوا ابا رافع بن ابي الحقيق عبيد الله بن عمرو بن ابي رافع بن مالك بن جابر
 بن عتيك عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت
 الرجل القوم فاما المعقب فمضى امانته ومنها انه ذكر ان زيدا بن عاصم بن كعب بن منذر بن عمرو بن
 عوف من ذول المازني ولا صحبة له واما الصحبة لولديه حبيب وعبد الله صاحب حديث الكوفة
 ولا هم امام عامه نسبه بن كعب بن عمرو بن عوف ابن منذر بن صحبة ومشاهد ورواية وكوفي من
 في نسب عامم وهشام بن وهبان وصوابه زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن منذر بن عمرو بن غنم بن
 بن مازن بن النخعي والمازني وهو ابن عمرو بن جهمام عمارته فبسيه اخت عبد الله بن سفيان بن روماء بن
 وعبد الرحمن بن سفيان بن روماء بن جهمام عمارته فبسيه اخت عبد الله بن سفيان بن روماء بن

اولاد لعبد بن عمرو بن عوف مذبذول ثم خلف على ام عارة غزيرة بن عمرو بن عطية بن حنبل
 مذبذول المازني فولدت له عمما والد عبد بن عيم وخولهما صحبة وغزيرة هو الذي شهد
 معه ام عارة العقبة واحد الانبياء بن عاصم لما قال امام الغرب والشرق ومنها انه ذكر اسيد
 بن ظهير اخي مظهر وخنس اولاد رافع ابن عدي زيد بن عمرو بن زيد بن حنبل بن حارثة
 فاحطافه من وجهين احدهما زبادة عمرو بن زيد والثاني يزيد وانما هو زيد بغير با في اوله وذكر
 نسب ابيه على الصواب فقال ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن حنبل بن حارثة واعطاه ايضا
 في نسب ابن عمه فقال رافع بن خنبل بن رافع بن عدي بن زيد بن حنبل بن حارثة الانصار
 الخرجي الحارثي فنسبه الى الخرج وهو من الاوس اخي الخرج اخي حارثة بن ثعلبة الغنمي
 عمرو بن فزيع بن عافر بن السما بن حارثة العنزي بن امرئ القيس البجلي بن ثعلبة الهذلي
 بن مازن بن الخزرج بن العوف بن نبت مالك بن زيد بن سحلاب اخي حمير بن سبأ بن ثعلب بن
 يعرب بن قحطان واما الاوس والخرج فله بنت كل واحد من بني سعد هذيم من قحطان
 فظهير وبند من بني حارثة بن الحارث بن الخرج بن عمرو بن نبت بن مالك بن الاوس وفي
 الخرج بن الحارث بن الخرج الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم خير دواب الارض
 الفواقر ثم دار بني الحارث بن الخرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور ايضا خير من بني الحارث
 بن الخرج ثقباء وهو صبي الله بن رافع وصعد بن الربيع الملقول يوم احد وثابت بن قيس

من شماس خبيب الانصار وخارجين ذين قنن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وفسير بن سعد
 والد النعمان واوس بن ارحم وخوذة زبد وخلاء بن سويد المقتول يوم بني قريظة والرجي وولده
 السائب وغيرهم فهذه الاقيال لهم الحارثيون الخزرجيون واولئك يقال لهم الحارثيون الاوسيون
 وذكرنا ايضا امام الشرق والعرب حاجبا وخشا وحامدا اولاد زبد بن تميم بن امية بن خفاف بن
 بياسر بن سعيد وقال ابن الكلبي بياضة بن خفاف بن سعيد بن مره بن مالك بن الاوس
 فقال في كل واحد منهم الاضاري البياضي ولسيما بياضين الا أنهم من الاوس وبياضه
 من الخزرج وبياضه الذي في قنبهم ليس هو بطن فنبشوا اليه والذي ينسب اليه هو بياضه اخوي
 ابناعا مر بن زريق بن عبد حارث بن مالك بن عصب بن جشم بن الخزرج وحاجب واخواه
 من الاوس وذكرنا ايضا امام العرب والشرق في الصحابة حارث بن مالك بن عصب بن الخزرج
 وهذا من الحسن الملقب واقعة من وجهين البين احدها انه جاهلي قديم بينهم وبين آل
 من الصحابة نحو من ثمانية اباا وتسعة فكلهم يسمونهم وجوده في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فضلا
 عن صحبه اياه الثاني ان اسمه عبد حارث وهو وحيد بياضه وزريق ابناعا مر بن زريق
 بن عبد حارث فاسقط عبد وذكر حارثه وذكرنا ايضا في كتابه حليم بنت ابي ذؤيب الخثعمي
 بن عبد الله بن شحمة بن جابر بن فلان بن فضالة وهو النواة وزوجها
 الحارث بن عبد الغزي بن رفاع بن ملان بن قلمة ابن فضالة بن نهر بن سعد بن سعد